



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١٦

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٢

الفبر الرئيسي



عمليات طعن ودهس في الضفة الغربية وإصابة منقذة عملية الطعن بجراح خطيرة

ص...٤

أبرز العناوين



عباس: حماس جزء من "الإخوان" .. ولا أحد يكذب أكثر منهم
عباس: فهم مرسي للقضية الفلسطينية مثل معرفتي للغة اليابانية.. والسياسي يفهمها كرجل دولة
حماس تلغي مهرجان انطلاقتها الـ 27 بغزة
أصحاب البيوت المدمرة في غزة يعتصمون أمام مقر "الأونروا" احتجاجاً على تأخر الإعمار
الأسد: القضية الفلسطينية هي المتضرر الأكبر من الأحداث التي تشهدها الساحة العربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. عباس: حماس جزء من "الإخوان" .. ولا أحد يكذب أكثر منهم
٧	٣. عباس: فهم مرسي للقضية الفلسطينية مثل معرفتي للغة اليابانية.. والسياسي يفهمها كرجل دولة
٧	٤. مسؤولان فلسطينيان: المشروع الفرنسي حل وسط بين الفيتو الأمريكي والتوجه لمجلس الأمن
٨	٥. المالكي يؤكد التوجه لمجلس الأمن خلال أيام
٨	٦. عشراوي: جادون بوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
٩	٧. عشراوي تدعو الحكومة الفنلندية للاعتراف بدولة فلسطين
٩	٨. وكيل وزارة الداخلية يؤكد عدم استجابة "الحمد لله" لاتصالات "الداخلية" بغزة
١٠	٩. الحكومة الفلسطينية تدين بياناً لـ"داعش غزة" يتوعد 18 كاتباً بتطبيق حد الردة"
١١	١٠. وزير الاقتصاد الفلسطيني: "إسرائيل" ترفض رسو سفينة توليد كهرباء تركية قرب غزة
١١	١١. محطة توليد الكهرباء في غزة مهددة بالتوقف مجدداً بسبب خلافات مالية مع السلطة
١٢	١٢. الحمد لله يضع حجر الأساس لمشروع توسعة قسم الطوارئ في مستشفى رفيديا
١٣	١٣. قدس برس: أجهزة أمن السلطة في الضفة تستدعي العشرات بينهم صحفيين وأسرى محررين
١٣	١٤. عباس يثمن جهود "الخيرية الهاشمية" بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني
١٣	١٥. "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا": لـ"عين الحلوة" قضيته.. وليعد المولوي من حيث أتى

المقاومة:

١٤	١٦. محمود الزهار: بدائل الحكومة يجب إخضاعها لتوافق
١٥	١٧. مشير المصري: حكومة التوافق سقطت في الاختبار الوطني ونبحث عن بدائل
١٦	١٨. حركة فتح تنفي وجود موعد محدد لإنهاء أعمال حكومة التوافق
١٦	١٩. حماس تلغي مهرجان انطلاقها الـ27 بغزة
١٧	٢٠. أمين مقبول: حماس تسيطر أمنياً على غزة وتيار انفصالي فيها يرفض حكومة الوفاق
١٧	٢١. "الشعبية": التصدي "لهلوسات داعش" تكون بوحدرة الموقف وإطلاق الحريات
١٨	٢٢. عباس زكي: الملك أظهر فروسية وشجاعة فريدة بقبوله الوصاية على القدس والمقدسات
١٩	٢٣. إطلاق نار تجاه حافلة إسرائيلية شرق رام الله
١٩	٢٤. "الجهاد": السلطة لا يمكنها أن تغادر مربع التنسيق الأمني.. والعمليات الاستشهادية ستواجه اعتداءات القدس
٢١	٢٥. تأجيل انتخابات فتح في إقليم خانيونس بعد حصول مشادات وضرب
٢٢	٢٦. حماس حول الأوضاع في عين الحلوة: وحدة الموقف الفلسطيني ضمانة لمواجهة التحديات

الكيان الإسرائيلي:

٢٢	٢٧. نتنياهو يضع للبيد: خمسة شروط لبقاء الحكومة الحالية أو إجراء انتخابات عامة مبكرة
٢٤	٢٨. ليفني: إذا كان نتنياهو يريد حقاً الامتناع عن الانتخابات فعليه أن يكبح جماح المتطرفين
٢٤	٢٩. الحكومة الإسرائيلية تواجه مشروع قانون لحل الكنيس
٢٥	٣٠. "إسرائيل" ترفض المبادرة الفرنسية لإحلال السلام في الشرق الأوسط
٢٥	٣١. "الليكود": الانتخابات خلال 4 شهور

٢٥	٣٢. حزب "إسرائيل بيتينو" يقرر خوض الانتخابات منفرداً وليس في قائمة مشتركة مع "الليكود"
٢٦	٣٣. كتلة "البيت اليهودي" تواجه خطر الانقسام
٢٦	٣٤. تفشي الكراهية في الدولة العبرية: ساسة إسرائيليون بألبسة وقبعات نازية
٢٧	٣٥. مدرسة إسرائيلية تعاقب طالباً لفضحه رسالة عنصرية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٧	٣٦. قراقع: بدأنا ترتيبات عقد مؤتمر دولي عن الأسرى المرضى
٢٨	٣٧. هدم منزل بالعيشوية ومستوطن يعتدي على سائق مقدسي واعتقال 12 مواطناً بينهم 7 مقدسيين
٢٩	٣٨. قوات الاحتلال تستخدم المصورين الصحفيين كدروع بشرية
٢٩	٣٩. بيان منسوب لتنظيم "داعش" يتوعد كُتّاباً وشعراء في غزة
٣٠	٤٠. أصحاب البيوت المدمرة في غزة يعتصمون أمام مقر "الأونروا" احتجاجاً على تأخر الإعمار
٣٠	٤١. الاحتلال يمنع رفع الأذان 50 وقتاً في الحرم الإبراهيمي الشهر الماضي
٣١	٤٢. "إسرائيل" تتعمد إفقار أهل القدس وتحويل المدينة لأحياء من الصفيح
٣٢	٤٣. ارتفاع أسعار الإسمنت يثقل كاهل الغزيين
٣٢	٤٤. أهالي غزة يواجهون شتاء قاسياً بين الأنقاض
٣٣	٤٥. آثار غزّة تحت الحصار وقسوة الطقس
٣٤	٤٦. رام الله: اعتماد الخطة الاستراتيجية لقطاع العدالة 2014-2016
<u>مصر:</u>	
٣٥	٤٧. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بعد فتحه يومين للعالقين
<u>الأردن:</u>	
٣٥	٤٨. وزير الأوقاف: أبواب الأردن ليست منخفضة لأي قرارات تريد "إسرائيل" أن تمررها على حسابنا
٣٥	٤٩. النائب الرواشدة: قانون "يهودية إسرائيل" قد يؤدي إلى حملات تهجير جديدة للفلسطينيين
٣٦	٥٠. نواب أردنيون يدعون السويد وإسبانيا إلى دعم قيام الدولة الفلسطينية
٣٦	٥١. نواب أردنيون يعتصمون أمام البرلمان رفضاً لاتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"
٣٦	٥٢. المستشفى الميداني "غزة ٣٣" يوزع كسوة شتاء لطلاب مدرسة بالقطاع
<u>لبنان:</u>	
٣٧	٥٣. مفتي صيدا: الأخوة بـ"عين الحلوة" يتعاونون مع كل القوى السياسية بصيدا على الأمن والاستقرار
٣٧	٥٤. بسام حمود: مخيم عين الحلوة أثبت أنه حريص على أمن واستقرار مدينة صيدا
٣٨	٥٥. حركة "الناصرين الأحرار": الصهاينة والفرس وجهان لعملة واحدة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٨	٥٦. الأسد: القضية الفلسطينية هي المتضرر الأكبر من الأحداث التي تشهدها الساحة العربية

٣٩	٥٧. "هآرتس": خط طيران سري بين "إسرائيل" ودولة خليجية
٤٠	٥٨. مشادة حادة بين وزيرة جزائرية رافضة للتطبيع ووزيرة فلسطينية مؤيدة له
٤١	٥٩. إندونيسيا ترفض فتح مكتب لحماس على أراضيها
٤١	٦٠. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ينظم ندوة لدعم المسجد الأقصى
٤٢	٦١. مسؤول كردي ينفي سقوط كندية إسرائيلية في قبضة الدولة الإسلامية "داعش"
٤٣	٦٢. شبكة الجزيرة تطلق نافذة تفاعلية غير مسبوقة عن فلسطين
	دولي:
٤٣	٦٣. البرلمان الفرنسي يدعو للاعتراف بالدولة الفلسطينية
٤٤	٦٤. رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي: قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيحظى بالأكثرية
٤٥	٦٥. فرنسا: أصدقاء "إسرائيل" يفشلون في إحباط قرار يعترف بفلسطين
٤٦	٦٦. الحكومة السويدية تتسلم جائزة الشعب الفلسطيني
	حوارات ومقالات:
٤٦	٦٧. هل بقّ الرئيس البُخصة؟... هاني المصري
٤٩	٦٨. نعلن سحب اعترافنا بدولة "إسرائيل" بيان لم يصدر من السلطة الفلسطينية... محمد سيف الدولة
٥٣	٦٩. تسليح الضفة الغربية... عريب الرنتاوي
٥٦	٧٠. فشل استراتيجي بين الجرف الصامد والحرم... أفرام هليفي
٥٨	كاريكاتير:

١. عمليتا طعن ودهس في الضفة الغربية وإصابة منفذة عملية الطعن بجراح خطيرة

رام الله - كفاح زبون: انتقل التوتر من القدس إلى الضفة الغربية، أمس، بعد عمليتين شهدتا طعن مستوطن إسرائيلي قرب الخليل ودهس آخر قرب نابلس، إضافة إلى إصابة منفذة عملية الطعن بجراح خطيرة للغاية، في تطور من شأنه تأجيج الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وجاءت العمليتان بعد أيام من الهدوء النسبي.

وقال الجيش الإسرائيلي إن فلسطينية هاجمت أحد المستوطنين وطعنته بسكين عند مفرق تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم في الضفة الغربية، قبل أن يصيبها الجنود بجراح خطيرة نقلت على أثرها لتلقي العلاج.

وأكد شهود عيان أنهم شاهدوا جنوداً إسرائيليين يطلقون الرصاص على فتاة فلسطينية قبل أن تسقط على الأرض وتصرخ عالياً.

وقال متحدث باسم الجيش، إن قوات الأمن "تمكنت من المشتبه بها ونقلتها لتلقي مزيد من الرعاية الطبية"، وتبين، لاحقاً، أن الفتاة هي أمل طفاقة (٢٢ عاماً) من بلدة بيت فجار القريبة من مجمع مستوطنات "غوش عتصيون"، وكانت أسيرة سابقة، وتنتمي لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وجاءت العملية في وقت ادعى فيه الجيش الإسرائيلي أنه أحبط محاولة طعن قرب نابلس، وأنه اعتقل شاباً يحمل سكيناً قرب حاجز "تبواح".

لكن فلسطينياً آخر نجح في مكان قريب، في دهس مستوطن، كما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، ومن ثم لاذ بالفرار.

وقالت مصادر إسرائيلية إن مستوطناً في الـ ٥٠ من العمر أصيب بجراح غاية في الخطورة، في حادث دهس جنوب نابلس شمال الضفة الغربية. واتضح أن السيارة التي دهست المستوطن، فرت من المكان فوراً باتجاه مفترق "تبواح" جنوب نابلس. وأغلقت قوات الاحتلال جميع الحواجز القريبة جنوب المدينة، وبدأت عمليات تمشيط واسعة. وقالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، إن إسرائيلياً أصيب بجراح خطيرة نتيجة تعرضه للدهس قرب مدينة نابلس، وإن الشرطة والجيش يبحثون عن المشتبه بتنفيذه حادث الدهس. ولم تتضح فوراً خلفية الحادث.

واقترحت القوات الإسرائيلية بلدة بيت فجار أمس، واعتقلت جهاد طفاقة والد الفتاة وخطيبها علي طفاقة، وحققت مع آخرين.

وشوهدت سيارات عسكرية تحاصر منزل طفاقة قبل أن تبدأ بعملية تفتيش واسعة وتعتقل الوالد والخطيب وتنقلهما إلى مركز تحقيق إسرائيلي.

وقالت والدة الفتاة للصحافيين، إن الجنود عاثوا في المنزل وحطموا محتوياته وحققوا مع الموجودين قبل أن يعتقلوا والد الفتاة.

وأوضحت والدة الفتاة أنها لا تعرف شيئاً عن مصير ابنتها وإنما سمعت عن العملية من الناس ومن نشرات الأخبار. وقالت إن ابنتها خرجت لتصطحب شقيقتها الصغيرة من المدرسة بعد أن قبلتها بشكل طبيعي، في تشكيك بالرواية الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٢. عباس: حماس جزء من "الإخوان" .. ولا أحد يكذب أكثر منهم

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه لا بد من الاعتراف بأن حركة حماس جزء من جماعة الإخوان المسلمين، وهذا معلن للجميع وتأخذ تعليماته من المكتب الإرشاد الدولي للإخوان.

وأضاف عباس، خلال منتدى الأخبار للحوار والذي عقد بمقر إقامته بالقاهرة، أن الفصل في تورط حماس في العمليات الإرهابية بمصر سواء شأن القضاء المصري "وعندكم ما شاء الله قضاء محترم" ومن يثبت عليه أن ارتكب جريمة ضدّ مصر فيعلق في ميدان التحرير سواء كان فلسطيني أو عربي أو يهودي لا يهم جنسيته. وتابع: "لا يمكن أن جزم بالقول إن حماس هي المتورطة، ولكن القضاء المصري فقط هو صاحب الكلمة في ذلك الشأن، ولو عندي مستندات سأقوم بتسليمهم، ولكني دعني أشير إلى أن المرحلة السابقة لم تكن "نظيفة" على الإطلاق ونتمنى ألا تعود.

وقال أبو مازن حول المصالحة الفلسطينية والمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي: "في ٣٠ مارس قررنا إرسال وفد إلى غزة من أجل المصالحة وكان هناك اتفاق بيننا وبين حماس في الدوحة ووثق هذا الاتفاق هنا في القاهرة، وكان يشمل نقطتين الأولى تتعلق بتشكيل حكومة وفاق وطني من المستقلين والتكنوقراط وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وبمناسبة الانتخابات فمنذ الانقلاب الذي حدث في ٢٠٠٧ وأنا أطلب أعضاء حماس باللجوء إلى الانتخابات مرة أخرى والنتيجة ستكون إما أن تستمروا في سيطرتكم على القطاع أو أن الشعب لا ينتخبكم مرة أخرى".

وأضاف: "واقفنا على تشكيل الحكومة بالاتفاق معهم ولكن لا يوجد بها فرد واحد من حركة حماس، وأقسمت الحكومة اليمينية في ٢ حزيران/ يونيو، وفي يوم ١٢ من نفس الشهر أي بعد عشر أيام بالضبط، خطفوا ثلاثة مستوطنين في الخليل وحاولت أن أتفادى اشتعال أزمة وتحدثت مع خالد مشعل وسألته إذا كان له لحماس علاقة بخطف المستوطنين فقال لي ليس لنا علاقة بالأمر وقمت بالتأكيد عليه ولكنه "أقسم لي بالله" أنهم ليسوا لهم علاقة بالأمر من بعيد أو قريب وقلت له "أنا صدقك" وذلك بالدوحة وبهذه الفترة اشتعلت الحرب على القطاع وقمت بزيارة تركيا وقطر في ذلك الوقت للتشاور بشأن المبادرة المصرية وكان هناك لقاء مع أمير قطر وطالبته أن يحضر معه أعضاء وقيادة حماس المتواجدين بقطر". وتابع: "قبل اللقاء معهم خرج علينا صالح العاروري، أحد أعضاء الحركة وهو في إسطنبول، وأعلن في كلمة رسمية أن حماس هي من خطفت الثلاثة مستوطنين وقتلتهم من أجل أن يساعد ذلك في إثارة حماس الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، وهنا سألت مشعل مرة أخرى عن المتورط في الحادث ورد علينا خلال حديثه بأن العاروري يتحدث بصفة شخصية وعلى لسانه وليس باسم حماس، ولا بد من الإشارة هنا أنه لا يوجد أحد يكذب أكثر منهم هم والإخوان".

أخبار اليوم، القاهرة، ٣٠/١١/٢٠١٤

٣. عباس: فهم مرسي للقضية الفلسطينية مثل معرفتي للغة اليابانية.. والسياسي يفهمها كرجل دولة

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي لم يكن فاهم للقضية الفلسطينية، وفهمه للقضية الفلسطينية مثلما أفهم أنا اللغة اليابانية. وأكد، خلال مشاركته بمنندي الأخبار للحوار مع الكاتب الصحفي ياسر رزق رئيس تحرير صحيفة الأخبار ورئيس مجلس إدارة أخبار اليوم، أن مرسي كان يريد أن يأخذ القضية الفلسطينية رهينة لتحقيق مصالح للجماعة. وذكر أنه لو تذكروا مقترح "إيجورا ايلاند" الذي كان يدعو إلى اقتطاع أراضي من سيناء لإقامة الدولة الفلسطينية وأضاف أن مرسي طلب إقامة قنصلية لغزة في مصر لتعزيز الانقسام الفلسطيني ولا نقبل أن نأخذ شبر من مصر ولا نقبل أن يترك فلسطيني أرضه. وقال عباس إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فاهم للقضية الفلسطينية وأبعاها كرجل دولة.. وعندما زرت القاهرة بعد ثورة ٣٠ يونيو قلت للرئيس السابق عدلي منصور لا تستمعوا للأمريكيين لأنهم يبحثون عن مصالحهم.

أخبار اليوم، القاهرة، ٣٠/١١/٢٠١٤

٤. مسؤولان فلسطينيان: المشروع الفرنسي حل وسط بين الفيتو الأمريكي والتوجه لمجلس الأمن

غزة - عبد القادر فارس: فيما رفضت "إسرائيل" المبادرة الفرنسية للتوصل إلى تسوية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية خلال عامين، اعتبر مسؤولان فلسطينيان لـ"عكاظ"، أن المشروع الفرنسي محاولة لتقديم حل وسط بين الفيتو الأمريكي والتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة. وعبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد، وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير د. حنان عشاوي، عن أملهما ألا تتعارض المبادرة الفرنسية مع التوجه الفلسطيني لمجلس الأمن لاستصدار قرار لإنهاء الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧، عاصمتها شرقي القدس. وأكد الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية د. واصل أبو يوسف، أن الإجماع العربي خطوة مهمة في تبني الموقف الفلسطيني في ظل التعنت الأمريكي واعتباره التوجه لمجلس الأمن خطوة أحادية الجانب ومطالبته بالعودة للمفاوضات. وقال: إن أبو مازن أبلغ وزراء الخارجية العرب أن القيادة الفلسطينية ستكون في حل من أي اتفاقيات اقتصادية وسياسية مع الاحتلال الإسرائيلي في حال أفشلت واشنطن المشروع العربي الهادف لإنهاء الاحتلال.

عكاظ، جدة، ٢/١٢/٢٠١٤

٥. المالكي يؤكد التوجه لمجلس الأمن خلال أيام

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أن القرارات التي صدرت عن اجتماع الجامعة العربية، هي قرارات واضحة، تقوم على أساس طرح مشروع القرار الفلسطيني والعربي على مجلس الأمن فوراً، ودون أي تأخير. وحسب قوله فقد بدأ التحرك بالفعل لتقديم مشروع القرار، وللبدء بالمرحلة النهائية من التشاور مع مختلف الجهات والدول في مجلس الأمن، حال وجود ملاحظات نهائية قبل اللحظة الأخيرة من طرحه. وأشار إلى وجود تعليمات رسمية ببدء الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، اتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن خصوصاً الدول دائمة العضوية من قبل الوفد العربي، بهدف وضعهم في صورة التحرك الفلسطيني والعربي، وأهمية تمرير مشروع القرار وعدم تعطيله، سواء من خلال منع الوصول لتسع أصوات داخل مجلس الأمن، أو الفيتو الأمريكي. وقال المالكي خلال حديثه للإذاعة الرسمية الفلسطينية "صوت فلسطين"، إن الموعد النهائي لتقديم القرار لم يحدد، لكنه قريب جداً، لأن تحديد اليوم بعينه يعتمد على سير التحرك في الأمم المتحدة لوجستياً، وسير الأمور رسمياً الآن هو بيد سفراء الأردن، العضو العربي بمجلس الأمن، وسفير فلسطين، وسفير الجامعة العربية في الأمم المتحدة.

ورجح المالكي تقديم مشروع القرار خلال يومين على الأكثر، وقال إن السفراء العرب في الأمم المتحدة بانتظار تحديد موعد مع الرئيس الجديد للمجلس الذي تم تعيينه مؤخراً لتحديد الأجندة الخاصة به، والوقت الذي سيقوم فيه باستقبال الوفد العربي، كون القضية هي قضية إجرائية لوجستية. وحول وجود غطاء عربي قال "إننا جميعاً شاهدنا الغطاء العربي في الاجتماع". وأكد المالكي أن وزارة الخارجية تتابع قضية رفع مؤسسة إسرائيلية دعوى على الرئيس عباس، وهناك متابعات قانونية فلسطينية وعربية، للرد على هذه الاتهامات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٦. عشراوي: جادون بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل

رام الله - الأناضول: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن القيادة الفلسطينية جادة بوقف التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي في حال عدم حصول فلسطين على قرار من مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال خلال فترة زمنية محددة. وأضافت عشراوي، في تصريحات للأناضول، أن "وقف التنسيق الأمني خطوة من سلسلة خطوات ستتخذها القيادة الفلسطينية في حال عدم الحصول على قرار من مجلس الأمن، وأهمها إعادة النظر في العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية الأمنية والاقتصادية".

وحول ميعاد تقديم المشروع الفلسطيني، قالت عضو اللجنة التنفيذية: "كان متوقعاً أن يقدم المشروع للمناقشة في اليوم التالي (الأحد ١١/٣٠) للاجتماع الوزاري العربي، ولكن واضح أن الدول العربية تريد أن تقوم بمجهود لإقناع عدد من الدول للتصويت لصالح المشروع"، لافتة إلى أن المشروع سيقدم خلال بضعة أيام. وعن الموقف الفرنسي، قالت عشراوي: "هناك مباحثات حثيثة مع الجانب الفرنسي، ونأمل بتصويته لصالح المشروع الفلسطيني"، مشيرة إلى أن "فرنسا تتباحث مع ألمانيا وبريطانيا بهذا الشأن ولحثهما على التصويت لصالح المشروع".

ودعت عشراوي الولايات المتحدة بوقف مساندتها لـ"إسرائيل"، قائلة: "على الإدارة الأمريكية أن تكف عن سياستها الحامية والراعية للاحتلال الإسرائيلي". وأشارت إلى أن القيادة الفلسطينية تأمل من الدول الأوروبية والعربية باتخاذ مواقف لتقويض السياسة الإسرائيلية ولجم المواقف الأمريكية من خلال دعم فلسطين واعتراف الدول غير المعترف بها. وأضافت: "علينا مواجهة الهجمة الإسرائيلية الأمريكية الكندية الأسترالية بدعم عربي وإقليمي".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٧. عشراوي تدعو الحكومة الفنلندية للاعتراف بدولة فلسطين

الناصرة - برهوم جرابسي: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أمس، الحكومة الفنلندية، للاعتراف بدولة فلسطين، "تجسيدا لموقف فنلندا الدائم من القضية الفلسطينية والاعتراف بدولة فلسطين"، من خلال تصويتها في الأمم المتحدة قبل عامين. جاء هذا، خلال لقاء عشراوي أمس في رام الله، بالسفيرة الفنلندية لدى دولة فلسطين، بيركو ليزا كيوستيلا، مع وفد رفيع من الخارجية الفنلندية، وممثلين عن دوائر السياسات التطويرية والتعاون الإنمائي مع الشرق الأوسط وأفريقيا.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢

٨. وكيل وزارة الداخلية يؤكد عدم استجابة "الحمد لله" لاتصالات "الداخلية" بغزة

غزة - نبيل سنونو: أكد وكيل وزارة الداخلية في غزة كامل أبو ماضي، أن جميع محاولات الاتصال برئيس الوزراء وزير الداخلية د. رامي الحمد لله، منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني، لم تنجح. وقال أبو ماضي لـ"فلسطين": "عندما تم تشكيل حكومة التوافق كنا في قطاع غزة على استعداد للتعامل مع جميع الوزراء بمن فيهم رئيس الوزراء وزير الداخلية، ولكن لم نجد وسيلة للاتصال به، وأجهزة الأمن في غزة لم تجد وسيلة اتصال به".

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد قد قال لـ"فلسطين"، أول من أمس: "هل أجهزة الأمن، الأمر الواقع في غزة، منذ تشكيل حكومة التوافق وحتى اليوم راجعت وزير الداخلية بأي خطوة تقوم بها"؟ مضيفاً فيما يخص المصالحة فإن "المصالحة خطوات على الأرض، وحتى الآن ليست هناك خطوات عملية على الأرض تمت في غزة"، وفق تعبيره.

بينما أوضح أبو ماضي، أن "الداخلية" في غزة تحدثت منذ تشكيل الحكومة، "مع العديد من الوسطاء، كنائب رئيس الوزراء د.لازياد أبو عمرو، لكن لا توجد آلية حتى الآن للتواصل مع وزير الداخلية"، مشيراً إلى أن مدير عام قوى الأمن الداخلي أيضاً حاول التواصل مع الحمد الله لكنه لم يثلق رداً". وتابع: "أرسلت عدة مراسلات للدكتور الحمد الله، بخصوص الدفاع المدني، ومتطلبات العمل، لكنه لم يعط جواباً". وأردف وكيل "الداخلية": "إن الحمد الله لم يتصل بالوزارة بعد الحرب الأخيرة، حتى ليقول: الحمد لله على السلامة، وكم شخص استشهد".

وأكمل: "طالبت الحمد الله عبر الإعلام، عندما لم أجد وسيلة للاتصال به، بتحمل مسؤولياته تجاه قطاع غزة، وليس من الصحيح أن تغرق غزة (خلال المنخفض الجوي الأخير) ولها رئيس وزراء".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١

٩. الحكومة الفلسطينية تدين بياناً لـ"داعش غزة" يتوعد 18 كاتباً بتطبيق حدّ الردة"

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢، من رام الله، أن الحكومة الفلسطينية أذانت بشدة البيان الذي صدر أمس باسم "تنظيم الدولة الإسلامية" (ولاية غزة)، والذي يتوعد ثمانية عشر كاتباً وكاتبة من غزة بتطبيق حد الردة إذا لم "يتوبوا" خلال ثلاثة أيام، وأعلنت الحكومة وقوفها إلى جانب الكتاب جميعاً، سواء أولئك الذين وردت أسماؤهم في البيان المذكور، أو الكتاب بشكل عام. واعتبرت الحكومة أن البيان وتهديد الكتاب الفلسطينيين يشكل سابقة خطيرة يجب وضع حد لها فوراً، وانتهاكاً لحرية الرأي والتعبير التي كفلها القانون الفلسطيني الأساسي، والتي دافع عنها الكتاب الفلسطينيون على امتداد تاريخ القضية الفلسطينية بل ودفعوا أرواحهم ثمناً لها. وقالت: "إننا ننظر بالكثير من الخطورة إلى البيان، فمن غير المقبول على الإطلاق أن يتم تهديد المواطنين الفلسطينيين وإرهابهم، وإن ما حدث في غزة من إطلاق بيانات تنتهك حقوق المرأة الفلسطينية أو تهديد الكتاب إنما يضع الجهات الفاعلة في غزة أمام مسؤولية جديّة في الوصول إلى الفاعلين ومحاسبتهم".

وأضافت الحكومة: "إن الكاتب والمبدع الفلسطيني سواء في الوطن أو الشتات يساهم بشكل أساسي في إعطاء البعد الإنساني لحقوق شعبنا في الحرية والاستقلال، والمجتمع الفلسطيني لا يمكن أن يواجه جميع التحديات دون وحدة حقيقية وعمل جاد لتحقيق تطلعات شعبنا".

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢، نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صبح، أن الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إباد البزم نفي، في حديث لـ"الحياة"، وجود تنظيم "داعش" في القطاع. وقال إنه "لا توجد تنظيمات متشددة، بما في ذلك ما يسمى داعش". واعتبر أن "تشر بعض البيانات والمنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي يُعبر عن آراء فردية ولا تقف خلفها تنظيمات، وهي لا تدعو للقلق". وقال البزم من أهمية هذا البيان، معتبراً أنه "لا يعدو كونه نزوات شبابية ومغامرة من بعض الشباب قد تحمل فكراً معيناً".

وكان "داعش" أصدر أول من أمس بياناً توعد فيه عدداً من الكتاب والأدباء والشعراء والمبدعين، أحدهم قيادي في حركة فتح، بالقتل "ما لم يتوبوا إلى الله"، وحذر البيان من "تماديهم في تطاولهم على الدين الإسلامي والمساس بالذات الإلهية والعقيدة الإسلامية".

١٠. وزير الاقتصاد الفلسطيني: "إسرائيل" ترفض رسو سفينة توليد كهرباء تركية قرب غزة

الأناضول: قال وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية محمد مصطفى إن السلطات الإسرائيلية أبلغ الفلسطينيين رسمياً، رفضها مقترحاً لرسو سفينة توليد كهرباء تركية قرب سواحل غزة لتزويد القطاع بالكهرباء. وقال مصطفى في بيان صادر عن وزارة الاقتصاد مساء السبت ١١/٢٩، إن الرفض الإسرائيلي يستدعي بذل مزيد من الجهود لحل مشكلة الكهرباء بغزة مشيراً إلى أن الأيام الماضية شهدت زيادة مدة عمل الكهرباء بالقطاع لمدة ثماني ساعات متواصلة بدلاً من خمس ساعات، وذلك بانتظار قيام الإسرائيليين بمد خطوط لزيادة إمدادات القطاع بالكهرباء. وقال الباحث في الاقتصاد الإسرائيلي خالد العلمي، إن رفض الإسرائيليين رسو سفينة توليد الكهرباء التركية يعود لأسباب اقتصادية في المقام الأول.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

١١. محطة توليد الكهرباء في غزة مهددة بالتوقف مجدداً بسبب خلافات مالية مع السلطة

غزة: أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة أن محطة توليد الكهرباء الوحيدة ستتوقف عن العمل قريباً، لعدم التزام هيئة البترول بتوريد الوقود اللازم لتشغيلها بذريعة عدم تحويل الأموال المخصصة لذلك،

وهو ما من شأنه أن يزيد من أزمة انقطاع التيار الكهربائي على السكان، وذلك بعد يوم من تصريحات لمسؤول في السلطة الفلسطينية بقرب انتهاء أزمة الكهرباء في قطاع غزة. وقالت سلطة الطاقة في بيان لها إنها حولت في إطار سعيها لحل أزمة الكهرباء في غزة، الأموال اللازمة لتوريد الوقود للمحطة، لكنها أشارت إلى "أن هيئة البترول فاجأتنا بخصومات مالية من أصل المبلغ المحول إليهم من طرف شركة توزيع كهرباء غزة، وبدون إخطار سلطة الطاقة بأن الأموال المدفوعة لشراء الوقود ستنتهي في تاريخ معين". وأكدت أن هيئة البترول أبلغتهم بالأمر قبل ١٢ ساعة فقط، بأنه لن يورد وقود المحطة بسبب نفاذ الأموال المدفوعة مقدماً من غزة، وأكدت أن هذه الخطوة تنتسب في إطفاء مولدات المحطة. وأكدت أن إجراءات وزارة المالية في خصم المبالغ التي كان مجلس الوزراء قد وافق على إقراضها لسلطة الطاقة في غزة دون تنسيق مع سلطة الطاقة "يتسبب في إرباك تشغيل محطة التوليد وبالتالي إرباك جدول التوزيع المعمول به حالياً". وطالبت وزارة المالية بتوريد الوقود بكامل المبالغ المحولة سابقاً وبدون أية خصومات، وأن تتم إعادة جدولة الخصومات المطلوبة من سلطة الطاقة حتى لا يتسبب ذلك في توقف محطة التوليد عن العمل، إذ أن الأموال المتوفرة في شركة الكهرباء لا تكفي لتشغيل المحطة لمدة ١٠ أيام. وناشدت رئيس الوزراء أن يتخذ الإجراءات اللازمة وأن يتم جدولة سداد هذه الأموال على مدى ٦ شهور. وطالبت بالالتزام بتوريد الوقود بدون ضريبة لمدة شهر كامل وعدم احتساب أيام إغلاق المعابر أو تعطيلها وذلك لضمان استمرار عمل محطة الكهرباء في غزة دون انقطاع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

١٢. الحمد لله يضع حجر الأساس لمشروع توسعة قسم الطوارئ في مستشفى رفديا

رام الله - "الأيام"، "وفا": وضع رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله حجر الأساس لمشروع توسعة قسم الطوارئ في مستشفى رفديا، أمس في نابلس، بحضور وزير الصحة د. جواد عواد، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) د. محمد اشتية، ورئيس بلدية نابلس غسان الشكعة، وعدد من الشخصيات الاعتبارية والرسمية. وقال رئيس الوزراء إن العام القادم سيشهد افتتاح العديد من المشاريع في المحافظة، وإنه يجري العمل على التخطيط لبناء مستشفى في المنطقة الشرقية في نابلس. وفي سلفيت أعلن الحمد الله عن رصد عدد من المشاريع خلال الفترة القادمة بقيمة ٥,٤ مليون دولار لصالح المحافظة منها، ٧٠٠ ألف دولار من أجل استصلاح الأراضي، و ٢١٠ آلاف دولار تجهيزات

طبية لمشافي المحافظة وسيارة إسعاف، و ١٤٠ ألف دولار شق طرق في قرية قيرا، و ١٤٠ ألف دولار لقرية كفل حارس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢

١٣. قدس برس: أجهزة أمن السلطة في الضفة تستدعي العشرات بينهم صحفيين وأسرى محررين

رام الله: صعدت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة من استدعاءاتها للصحفيين الفلسطينيين واستهدافها لأنصار وعناصر حركة حماس، حيث شملت هذه الاستدعاءات أسرى محررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد شهود عيان أن جهاز الأمن الوقائي برام الله قام مؤخراً باستدعاء العشرات من المواطنين للمقابلة والتحقيق في مقر الجهاز بحي الإرسال، شمال رام الله. وأوضحت مصادر لـ"قدس برس" أن الاستدعاءات شملت صحفيين عرف من بينهم الكاتب الصحفي والمحلل السياسي محمد أديب القيق، والصحفي مصعب سعيد، وهما أسرى محررين.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/١

١٤. عباس يثمن جهود "الخيرية الهاشمية" بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني

عمّان - بترا - رامى البشتاوي: ثمن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجهود الأردنية الكبيرة في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية. ولفت إلى أن المساندة والدعم يأتيان بتوجيهات من الملك عبد الله الثاني، لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية عن طريق الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، ما أسهم بتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني خلال الأحداث الأخيرة على القطاع. وأشاد في لقائه بأمين عام الهيئة أيمن المفلح أول من أمس، بالعلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى أن الأردن هو الشريان الرئيس للشعب الفلسطيني.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢

١٥. "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا": لـ"عين الحلوة" قضيته.. وليعد المولوي من حيث أتى

صيда: واصل وفد "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا" برئاسة المسؤول عن "الأمن الوطني" صبحي أبو عرب لقاءاته مع الفاعليات في منطقة صيدا، للتشاور في الوضع الأمني لمخيم عين الحلوة على خلفية وجود مطلوبين فيه، والتقى مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان، وإمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود، والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" في الجنوب بسام حمود.

وأكد سوسان إثر اللقاء "أن مخيم عين الحلوة سيبقى عاملاً أساسياً في الاستقرار الأمني والسياسي، ولن يكون بيئة حاضنة لأي جهة أو أي شخص خارج عن الدولة".
وشدد المسؤول الإعلامي في "عصبة الأنصار الإسلامية" الشيخ "أبو الشريف" عقل على "أننا لن نسمح لأي كان، بان يعتدي على الجيش اللبناني أو على أي لبناني، وفي الوقت نفسه سيدافع هذا المخيم عن نفسه حيال كل شر يدخل إليه. نحن لا نريد لا شادي المولوي ولا احمد الأسير ولا كل هذه العناوين التي تحمل الهم والمشاكل للمخيم، بل نريد أفضل علاقة مع الشعب اللبناني"، لافتاً إلى "إصرار جهات لبنانية يبدو أنها تمتلك معلومات غير متوافرة لدينا على أن المولوي دخل المخيم، وسنتعامل مع هذا الموضوع بكل صدقية وأمانة وحرص، لنقول لشادي وغيره للمخيم له قضيته ووجهته، والبوصلة الأساسية هي فلسطين وأي انحراف للميثاقية عن هذه البوصلة هو مضيعة للدماء في غير مكانها وليعد من حيث أتى، والمخيم بيئة حاضنة لكل من يحمل هم فلسطين".
ونوه الشيخ حمود بدور "القوة الأمنية" في عين الحلوة.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢

١٦. محمود الزهار: بدائل الحكومة يجب إخضاعها لتوافق

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. محمود الزهار أن أي بدائل لحكومة التوافق يجب أن يتم الاتفاق عليها مع الفصائل والقوى الوطنية.
وقال الزهار لإذاعة الأقصى، إن انقضاء فترة الستة شهور وهي العمر المحدد مسبقاً لحكومة التوافق "لا يعني انتهاءها فوراً ورحيلها، بل ستبقى حتى يتم بحث بدائل أخرى".
وحول ماهية هذه البدائل قال الزهار إنه سيكون هناك تحرك، إذا لم يكن تحركات ايجابية من الحكومة تجاه المواطن في الفترة القادمة، مؤكداً أن الحكومة لن تنتهي إلا بوجود حكومة أخرى.
وأضاف: "المشكلة ليست في مدة الحكومة بل في عملها". وأوضح الزهار أن الحكومة "فشلت حتى اللحظة في تحقيق أي شيء للفلسطينيين خاصة سكان قطاع غزة، لم تتخذ أي إجراءات للانتخابات أو الإعمار ولا تتواصل مع الوزارات بقطاع غزة". وعقب على ذلك: "يجب أن يكون هناك خيارات وبدائل، لن نتعجل في الحديث عنها لأنه لا بد أن يكون هناك اتفاق وطني مع الفصائل حولها، وبالتالي لا بد أن يجري الاتفاق على برنامج بكيفية الرد على هذه الحكومة بحيث لا تكون القضية قفزة بالهواء وإحداث فراغ". وأشار إلى أن الشارع الفلسطيني يشعر بالملل من الحديث عن المصالحة، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن يكون لحماس علاقات مع الدول العربية والإقليم.
الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/١

١٧. مشير المصري: حكومة التوافق سقطت في الاختبار الوطني ونبحت عن بدائل

غزة: أكد النائب في المجلس التشريعي مشير المصري، أن حكومة الوفاق الوطني سقطت في الاختبار الوطني، وفشلت في تنفيذ المهام الموكلة إليها، بحسب نص المصالحة، وهي لم تلبّ تطلعات شعبنا.

وأشار النائب المصري في تصريح عممه المكتب الإعلامي للتشريعي اليوم الاثنين (١-١٢)، أن العمر السياسي لحكومة الوفاق الوطني هو ستة شهور، حسب اتفاق المصالحة في القاهرة، وجارٍ البحث عن بدائل.

وقال: "الحكومة لم تستند إلى بعد قانوني، حيث إنها لم تعرض على المجلس التشريعي الفلسطيني، رغم أن اتفاق الشاطئ نص على عقد جلسة المجلس الأولى لعرض الحكومة عليه بعد خمسة أسابيع من تشكيلها".

وأضاف أن الحكومة "لم تقم بالمهام الإدارية، خاصة أنها لم تثبت أنها حكومة وفاق وطني، فلا أثر لها في قطاع غزة، ولم تتحمل مسؤولياتها كاملة، ولذلك كان من المقرر أن تحضر لانتخابات برلمانية ورئاسية، والتحضير لانتخابات مجلس وطني".

وأشار النائب المصري إلى أن حكومة الوفاق لم تلب تطلعات شعبنا، ولم تتحمل أدنى مسؤولياتها، مشددا على ضرورة البحث عن خيارات لتشكيل حكومة تكون قادرة على تحمل مسؤولياتها، وتكون حكومة وطنية حقيقية وليست حزبية، وأن تكون حكومة حقيقية وليس هلامية، وهذا ما سنبحثه في اللقاءات المرتقبة.

كما لفت إلى أن حركة فتح أثبتت عدم جديتها بالتوجه نحو المصالحة الفلسطينية، ومضى يقول: "حركة فتح ومحمود عباس يتحملان المسؤولية الكاملة عن تعطيل المصالحة الفلسطينية، من خلال عدم إعطاء الضوء الأخضر لحكومة الوفاق بتحمل مسؤولياتها، وعدم الدعوة لعقد جلسة مجلس رغم تحديد مواعيد متعددة، وعدم دعوة عباس لاجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وعدم إصدار عباس مرسوما لتحديد مواعيد الانتخابات بشكل متزامن حسب الاتفاقات".

وطالب النائب المصري حركة فتح، أن تكون صريحة مع شعبنا، من خلال تحديد أسباب عزوفها عن المصالحة الفلسطينية، وأن ذلك نابع من قرار ذاتي أو خضوع للإرادة الأمريكية والصهيونية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ١/١٢/٢٠١٤

١٨. حركة فتح تنفي وجود موعد محدد لإنهاء أعمال حكومة التوافق

رفضت حركة "فتح"، إعلان حركة "حماس"، انتهاء ولاية حكومة الوفاق الوطني اليوم الثلاثاء، مؤكدة أن اتفاق المصالحة لا ينص على موعد محدد ينهي عمل هذه الحكومة. وقال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، فيصل أبو شهلا، إن نص الاتفاق الذي وقّع في ٢٣ نيسان الماضي، بين منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة "حماس"، يقضي بتشكيل حكومة توافقية للتحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، ولم يتم التطرق إلى موعد انتهاء عمل حكومة التوافق.

وأضاف: "حديث حماس عن انتهاء المدة المتاحة لحكومة التوافق، غداً (اليوم الثلاثاء)، مُبتدع ولا علاقة له بالاتفاق". وتابع: "المدة التي تتحدث حركة "حماس" عنها، هي المدة المتاحة لحكومة التوافق للتحضير للانتخابات، والحكومة كانت أداة للمصالحة والانتخابات، فكان الأولى بـ"حماس" أن تخرج بخطاب يطالب بإجراء انتخابات، لا تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، والتي تحتاج إلى اتفاق آخر جديد".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢

١٩. حماس تلغي مهرجان انطلاقها الـ 27 بغزة

غزة: أعلنت حماس اليوم الاثنين إلغاء مهرجان انطلاقها الـ ٢٧ هذا العام في قطاع غزة بسبب الأوضاع الصعبة التي يعيشها القطاع. وقالت الحركة في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه إن إلغاء المهرجان هذا العام يأتي "وفاءً للذين احتضنوا المقاومة وصمدوا في وجه العدوان.. والتزاماً بواجبنا الوطني والأخلاقي تجاه شعبنا". وعدت الحركة هذه الخطوة "انسجاماً مع الأوضاع المعيشية لأهلنا في القطاع، وفي ظل الحصار الخانق المطبق على غزة، وتأخير الإعمار المتعمد من قبل السلطة والعدو الصهيوني، والأطراف المشاركة في حصار غزة.. وعملاً بواجباتنا وأهدافنا ومبادئنا في خدمة أبناء شعبنا". ودعت الحركة أبناءها وأنصارها وجماهير الشعب الفلسطيني لتكريس كل الجهود والإمكانات والعمل الجاد للتخفيف من معاناة المكالمين والمتضررين في غزة، وبذل الغالي والنفيس لرفع الحصار، وإعادة الإعمار.

وأضافت: "فليكن يوم الانطلاقة يوم الوفاء لأهالي الشهداء والأسرى والجرحى وأصحاب البيوت المدمرة والفقراء والمعوزين"، مؤكدة مضيها قدما "في طريق العزة والكرامة حتى النصر والتمكين بإذنه تعالى".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١

٢٠. أمين مقبول: حماس تسيطر أمنياً على غزة وتيار انفصالي فيها يرفض حكومة الوفاق

رام الله: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول سيطرة حماس أمنياً على قطاع غزة، واصفاً نفي ناطقها هذا الأمر بـ"الأكاذيب المكشوفة".
وشدد مقبول في لقاء مع إذاعة موطني اليوم الاثنين، على وجود تيار انفصالي داخل حماس، يرفض حكومة الوفاق الوطني والوحدة الوطنية.
واستغرب مقبول نفي الناطق باسم حماس سامي أبو زهري سيطرة حماس على قطاع غزة، فقال: "على الناطق الإعلامي باسم حماس أن لا يردد هذه الأكاذيب المكشوفة، فالجميع يعرف أن كل أشكال السيطرة في قطاع غزة هي لحماس، وأن هناك ما يسمى " حكومة الظل".
وشدد مقبول على ضرورة تمكين حكومة الوفاق الوطني من بسط سيطرتها في قطاع غزة ورفع يد حماس الأمنية، التي فجرت منازل قادة حركة فتح في القطاع، ومنعت إحياء الذكرى العاشرة لرحيل الرمز ياسر عرفات.

وجدد مقبول التأكيد على انعدام إمكانية إجراء انتخابات في ظل سيطرة حماس على القطاع، ورفضها تمكين حكومة الوفاق الوطني من بسط سيطرتها وسلطة القانون في قطاع غزة، موضحاً أن التعبيرات التي تطلقها حماس حول حكومة الوفاق ليس لها علاقة بالمدة القانونية، مبيناً: " أن النص الوارد في اتفاق تشكيل حكومة الوفاق الوطني هو: " يجري الإعداد للانتخابات بعد تشكيل الحكومة بستة أشهر "، ولم يرد فيه إطلاقاً عبارة "إن مدتها ستة أشهر" وأردف قائلاً: " بما أن حماس تسيطر على غزة وتعندي على مؤسساتنا الوطنية ، لا يمكننا إجراء الانتخابات".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/١

٢١. "الشعبية": التصدي "لهلوسات داعش" تكون بوحدة الموقف وإطلاق الحريات

غزة: دعت الجبهة الشعبية اليوم أجهزة الأمن في قطاع غزة إلى تحمل مسؤولياتها في متابعة كل من يقف وراء بيانات منسوبة إلى "داعش".

وقالت الجبهة في بيان وصل "معا" أطلت علينا يوم أمس بيانات منسوبة إلى ما يُسمّى "داعش" ولاية غزة، تُهدد وتتوعد النساء وأولياء أمورهن ما لم يلبس الجلباب الفضفاض بمواصفات "الدواعش"، كما تُهدّد عدداً من المثقفين والكتّاب والأدباء عقاباً على إبداعاتهم وأفكارهم". وأضافت: "بغض النظر عن مدى جدية هذه البيانات وما إذا كان يقف وراءها بعض من ينتمي إلى الأفكار والتيارات الظلامية والتخلف أم لا، فإن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو إلى التصدي بحزم وبصورة ديمقراطية ومجتمعية لهذه "الهلوسات" وما يرتبط بها من أهداف تُؤدّي إلى حرف المجتمع وقواه عن معركته الرئيسية ضد العدو الصهيوني وعليه تصبح مهمة تعزيز الحريات والدفاع عنها وصولاً إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية التعددية، وإقامة النظام الوطني الديمقراطي الفلسطيني، مخرجاً رئيسياً في مواجهة كل مظاهر التخلف والاستبداد". ودعت الجبهة الشعبية إلى وحدة موقف من القوى الوطنية والإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني تجاه هذه الظواهر، كما دعت أجهزة الأمن في قطاع غزة إلى تحمل مسؤولياتها في متابعة كل من يقف وراء هذه البيانات التي تحمل تهديداً لحياة وخيارات وأفكار الناس.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/١

٢٢. عباس زكي: الملك أظهر فروسية وشجاعة فريدة بقبوله الوصاية على القدس والمقدسات

عمان - كمال زكارنة: أشاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي بمواقف الأردن ملكاً وحكومة وشعباً الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة عبر التاريخ مذكراً بتضحيات ودماء الأردنيين الزكية التي امتزجت بالتراب والدم الفلسطيني على أرض فلسطين والمعارك المشرفة التي خاضها الجيش العربي الأردني ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. وقال زكي في محاضرة ألقاها أمس في منتدى الدستور للفكر والحوار أن جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين أظهر فروسية وشجاعة فريدة بقبوله الوصاية على القدس والمقدسات والجميع يدرك حجم وخطورة هذه المسؤولية النابعة من المخاطر الكبيرة جدا التي تتهدد القدس والمقدسات فيها. ودعا جميع الدول العربية والإسلامية إلى أن تحذو حذو الأردن في الوقوف إلى جانب فلسطين والدفاع عن القدس والمقدسات، مبيناً أن الأردن وفلسطين يتصدران الدفاع عن المدينة المقدسة. وأعرب زكي عن تقديره لمجلس الأمة بشقيه الأعيان والنواب والشارع الأردني الذين وقفوا جميعاً صفاً واحداً متراساً خلف القيادة الهاشمية من أجل نصرته فلسطين والقدس والشعب الفلسطيني، مؤكداً على أن الحفاظ على أمن واستقرار الأردن يعطي الدعم والقوة لفلسطين ويبقي على المملكة موئلاً لجميع المظلومين والمضطهدين في المنطقة.

وشدد زكي على ضرورة رص الصفوف على الساحة الفلسطينية وتجسيد الوحدة الوطنية وإنهاء الخلافات الداخلية، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية بالتعاون مع الأشقاء العرب وفي مقدمتهم الأردن ستذهب إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار إنهاء الاحتلال وفق جدول زمني محدد.
الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/١

٢٣. إطلاق نار تجاه حافلة إسرائيلية شرق رام الله

وكالات: قال مصدر عسكري إسرائيلي إن مجموعة من الفلسطينيين أطلقوا النار باتجاه حافلة إسرائيلية قرب بلدة سلواد شرق رام الله، دون وقع إصابات.
ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية عن المصدر قوله إن "مجموعة فلسطينية أطلقت النار باتجاه حافلة إسرائيلية في شارع ٦٠ بالقرب من بلدة سلواد دون إصابات".
وأشار المصدر إلى أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تتجه إلى مكان الحادث للوقوف على ملابساته وضبط المنفذين.
من ناحية أخرى، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن قيام شبان فلسطينيين بإلقاء زجاجة حارقة على سيارة إسرائيلية مساء اليوم جنوب الضفة الغربية دون إصابات.
وقال الجيش، في بيان له مساء اليوم: "تعرضت سيارة مستوطن إسرائيلي مساء اليوم لإلقاء زجاجة حارقة بالقرب من بلدة حوسان جنوب الضفة الغربية دون وقوع إصابات".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١

٢٤. "الجهاد": السلطة لا يمكنها أن تغادر مربع التنسيق الأمني.. والعمليات الاستشهادية ستواجه

اعتداءات القدس

إسلام الكومي: توعدّ خضر حبيب، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، بالرد القاسي على الاحتلال حال تمادى في عدوانه على مدينة القدس المحتلة. وقال إن "حركته ستلجأ إلى تنفيذ كل أشكال المقاومة وفي مقدمتها العمليات الاستشهادية".
وأكدّ حبيب في حوار مع "الرسالة نت"، أنّ المقاومة لن تصمت على جرائم (إسرائيل) التي تعتبر راعية الإرهاب في العالم، وقال "لشعبنا خياراته المفتوحة.. والعمليات الاستشهادية هي أرقى وسائل المقاومة ضد المحتل".

وندد في الوقت نفسه بالموقف الإقليمي تجاه قضية القدس، مشيرًا إلى أن مشروع المقاومة يتعارض مع ما أجمعت عليه الأنظمة العربية تحت مسمى "المبادرة العربية"، معتبرًا أن ما تتعرض له غزة هو حرب إقليمية على مشروع المقاومة.

أحداث القدس

وعرّج حبيب إلى أحداث القدس بالإشارة إلى أن كل المعطيات تؤكد أن ما يحدث في المدينة انتفاضة حقيقية، منوهاً إلى أنه حال استمر هذا العدوان، فإن الانتفاضة ستتصاعد وتشمل كل مناطق الأراضي المحتلة بما في ذلك قطاع غزة. وحذر من خطورة ترك المقدسيين لوحدهم، "لأن أي خسارة ستلحق بهم ستكون خسارة للعالم الإسلامي كله وليس وحدهم من سيخسرون" كما قال. ونوه حبيب إلى خطورة التنسيق الأمني ضد المقاومة الفلسطينية وانتفاضة القدس، وقال إنه الخطيئة الكبرى والجريمة المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، مشددًا على أن الاحتلال هو المستفيد الوحيد منه بينما الشعب الفلسطيني هو الخاسر الكبير. ورأى أن السلطة لا يمكنها أن تغادر مربع التنسيق الأمني لأنه مرتبط بمصيرها، داعيًا إلى ضرورة إيجاد بدائل أخرى عن اتفاق أوسلو الذي شرعن هذا الارتباط الأمني مع الاحتلال.

استهداف المقاومة

وفيما يتعلق بأوضاع قطاع غزة، اتهم حبيب أطرافًا دولية وإقليمية بالعمل على عرقلة الإعمار، "لأنها لا تريد أن يكتب للمقاومة أنها حققت أي انجاز للشعب الفلسطيني، وترغب بعزل المقاومة عن حاضنتها الشعبية، كي تكفر الجماهير بهذه المقاومة". ورأى حبيب أن أهم المعوقات في عملية الإعمار يكمن في الخلاف الفلسطيني الداخلي، وانعدام التوافق والانسجام على الساحة الفلسطينية، مطالبًا بضرورة فتح حوار وطني جاد وشامل من أجل تحقيق التوافق الفلسطيني وتجاوز حالة الخلاف الداخلي، التي يستغلها الاحتلال لإعاقة الإعمار. وفيما يتعلق بخطة الإعمار، نفى حبيب اطلاع حركته على خطة المبعوث الأممي روبرت سيرري على هذه الخطة، مؤكدًا رفضه لها، لما تحمله من إذلال للشعب الفلسطيني، طبقًا لتعبيره. ولفت إلى أن حركته لا ترغب بتجدد المواجهة مع الاحتلال، غير أنّ استمرار الأوضاع المتردية على ما هي عليه في القطاع، "ستبقي الأمور مفتوحة على كل الخيارات، وقد يتجدد العدوان وهذا ليس في صالح أحد على مستوى المنطقة" حسبما قال.

وأضاف أن مفتاح قرار استئناف المفاوضات غير المباشرة بين المقاومة الاحتلال، هو بيد المصريين وسلطة رام الله، مؤكداً انه لا يوجد أفق واضح للمفاوضات، داعياً الجانب المصري إلى ضرورة الدعوة لاستئنافها كي يتم الاستعجال بالإعمار.

وطالب حبيب الدول العربية بضرورة الضغط على مصر من أجل استئناف المفاوضات غير المباشرة، حرصاً على مصلحة الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن حركته لا تعارض أي دور عربي أو دولي داعم للقضية الفلسطينية في إشارة إلى الدعم التركي والقطري، ولكن الجميع يرغب بإبقاء الدور المصري لما يمثله من أهمية للشعب الفلسطيني.

الخلاف الداخلي

وفي العلاقة الوطنية، كشف حبيب لـ"الرسالة نت" عن أن الاتصالات بين حماس وفتح وصلت إلى طريق مسدود، خاصة في ضوء إصرار الطرفين على مواقفهما، مؤكداً أن جميع القوى ما زالت تبحث عن الطريقة التي تعيد تفعيل العلاقة بين الحركتين.

ورأى أن عدم التقدم في هذه القضية سيضع الأمور في خطر حقيقي على صعيد العلاقة بين الطرفين وبين الكل الفلسطيني أيضاً، بحسب تعبيره.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/١

٢٥. تأجيل انتخابات فتح في إقليم خانيونس بعد حصول مشادات وضرب

قالت مصادر فتحاوية مطلعة، اليوم الاثنين، أنه تم تأجيل عملية الانتخابات الداخلية لإقليم حركة فتح في منطقة شرق خانيونس جنوب قطاع غزة، بسبب مشاكل داخلية.

وأوضحت المصادر أن مشادات كلامية تطورت لاعتداء على بعض قيادات وكوادر الإقليم والحركة من بينها أحمد الشيبني وإبراهيم أبو النجا خلال تواجدهم في إقليم الحركة بمنطقة عيسان، أدى لتوقف الانتخابات مؤقتاً ثم تأجيلها لوقت غير محدد.

وأشارت المصادر إلى أن مشاكل كثيرة اعترضت عملية إجراء الانتخابات ما أدى لتطورها اليوم بالمشادات الكلامية ومن ثم الاعتداء على بعض قيادات الحركة أثناء تواجدهم بالمكان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١

٢٦. حماس حول الأوضاع في عين الحلوة: وحدة الموقف الفلسطيني ضمانة لمواجهة التحديات

محمد صالح: حملت "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا"، المشرفة على أمن عين الحلوة برئاسة قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" صبحي أبو عرب، قضية المطلوب شادي المولوي وانتقلت بها إلى صيدا.

وعرضت اللجنة هذا الملف مع كل من: مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان، وإمام "مسجد القدس" الشيخ ماهر حمود، والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" في الجنوب بسام حمود، وذلك "من باب المظلومية التي لحقت بالمخيم وأهله وبالفضائل مجتمعة وبالقضية الفلسطينية برمّتها"، وقال المسؤول السياسي لحركة "حماس" في منطقة صيدا أحمد عبد الهادي، فرأى أنه "بغض النظر إن كان المولوي موجوداً أو غير موجوداً في عين الحلوة، فإن الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية واللجنة الأمنية العليا بموقفها الموحد ستعالج هذا الموضوع بروية وحكمة لنخرج منه من دون أضرار"، مؤكداً في الوقت عينه بـ"أننا سنكون سيجاباً في وجه أي إخلال بالأمن يمكن أن يلحق الضرر بالجوار اللبناني".

وأضاف: "إذا كان هناك من يريد أن يلحق الأذى بالجوار اللبناني انطلاقاً من عين الحلوة، فإن وحدة الموقف الفلسطيني نعتبرها ضمانة لمواجهة كل التحديات التي يمكن أن تلحق بالشعب الفلسطيني في لبنان أو في المخيمات"، معتبراً "أننا سنكون صمام أمان للأمن والاستقرار في المخيم وفي الجوار ولن يكون مخيم عين الحلوة في أي لحظة من اللحظات عاملاً للإخلال بالأمن أو شوكة في خاصرة اللبنانيين".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢

٢٧. نتنايهو يضع للبيد: خمسة شروط لبقاء الحكومة الحالية أو إجراء انتخابات عامة مبكرة

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢، عن الأناضول، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وضع يوم الاثنين، في اجتماع في القدس برئيس حزب "يش عتيد" وزير المالية يائير لبيد، خمسة شروط لاستمرار الحكومة الحالية والتي بدورها رفضها لبيد.

ووصفت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية اللقاء بـ"المتوتر"، مشيرة إلى أن الشروط هي "وقف مهاجمة أداء الحكومة، تحويل ٦ مليار شيكل (نحو ١,٢٥ مليار دولار أمريكي) إلى ميزانية الأمن الإسرائيلي، تحويل ميزانيات تكفي لنقل قواعد الجيش الإسرائيلي من وسط إسرائيل إلى النقب (جنوب)، تأييد مشروع قانون "يهودية الدولة"، تجميد إلغاء ضريبة القيمة المضافة على شراء الشقق السكنية للأزواج الشباب".

وقال بيان صادر عن مكتب نتتياهو، مساء الاثنين، إن نتتياهو أخبر لبيد أنه "لا يستطيع إدارة شؤون الدولة مع هذه الحكومة إذا ظلت الأمور على ما هي عليه".

وتابع نتتياهو "إذا استمر أداء بعض الوزراء (دون تحديدهم) بهذا الشكل، فلا مفر من طلب ثقة الجمهور مجدداً، وهو البديل الذي أسعى إليه، ولكن الخيار الأسوأ هو بقاء حكومة تضم وزراء يعرقلون أعمالها وسياستها بما يتعارض مع مصلحة الجمهور".

وجاء اللقاء لحسم الخلافات بين لبيد ونتتياهو أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة.

من جانبه، شن لبيد هجوماً على نتتياهو بعد الاجتماع قائلاً إن "نتتياهو يتجه بإسرائيل لانتخابات مبكرة"، متابعاً "هو (نتتياهو) وضع احتياجات الجمهور جانبا واهتم بمتطلباته الخاصة".

واعتبرت القناة العاشرة الإسرائيلية اللقاء بين لبيد ونتتياهو وعدم الاتفاق بينهما بأنه بات مؤشرا على إمكانية حدوث انتخابات مبكرة.

ونشرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٢/١، عن محمد اليماني، أن نتتياهو قد يدعو لانتخابات عامة مبكرة ما لم يتوقف الوزراء المتمردون عن مهاجمة سياسات الحكومة.

وقال نتتياهو "إنني لم أحظ بالوفاء حتى بأهم التزام وهو ولاء ومسؤولية الوزراء تجاه الحكومة التي يعملون فيها. وأضاف "أطالب هؤلاء الوزراء بالتوقف عن أضعافي ووقف الهجمات. أطلب أن يتحدوا وراء السياسة المناسبة لقيادة البلاد من أجل أمنها واقتصادها وخفض تكاليف المعيشة في كل المجالات. إذا وافقوا على ذلك فسيكون بإمكاننا العمل معا. وإذا رفضوا فسنستخلص النتائج وسنعود للناخبين".

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢، أن حزب "ييش عتيد" أعلن رفضه لشروط نتتياهو، وأكد أن رئيس الحزب يائير لبيد أبلغ نتتياهو في ختام الاجتماع الذي عقد مساء أمس أنه لن يتمكن من الاستجابة لمطالبه، وبذلك يشق الحزب طريقه خارج الائتلاف.

وقال لبيد لنتتياهو إنه يرفض المطالب التي تتضمن التخلي عن قانون الإعفاء الضريبي ودعم مشروع قانون أساس "الدولة القومية".

وقال مسؤول في "ييش عتيد" إن "كل شيء كان مدبرا وبيان رئيس الحكومة كان جاهزا مسبقا". وأضاف: "كان واضحا مسبقا أننا لن نقبل الشروط التي حددها نتتياهو كان واضحا، وإسرائيل ماضية نحو الانتخابات بدل تمرير ميزانية اجتماعية".

٢٨. ليفني: إذا كان ننتياهو يريد حقاً الامتناع عن الانتخابات فعليه أن يكبح جماح المتطرفين

ذكرت الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢، أن رئيس حزب "الحركة" تسيبي ليفني، قالت إنها ستطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلغاء سلسلة القوانين المتطرفة التي يعمل عليها الائتلاف، كدليل على رغبته في الحفاظ على الحكومة الحالية، ولكنها أكدت أن "هذا ليس إنذاراً، بل طلبٌ يرمي إلى رؤية وجهة نتنياهو نحو التهدئة لا الانتخابات". وفي أحاديث مغلقة، قالت ليفني، كما نقلت عنها تقارير إعلامية إسرائيلية، أنه "إذا كان رئيس الوزراء يريد حقاً الامتناع عن الانتخابات، فعليه أن يكبح جماح المتطرفين، ويوقف مبادرات التشريع المتطرفة، المناهضة للصهيونية، المتحمسة والمتزلفة". ورأت أن هذا هو الاختبار "وإلا فلن يكون هناك مفر من الانتخابات".

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢، أن ليفني قالت في اجتماع لكتلتها "إن الحكومة الإسرائيلية وصلت لمفترق طرق، فإما أن تكبح التطرف، وأن نحارب سوى ضد العنف والعنصرية، ووقف مشاريع القوانين العنصرية -أو التوجه للناخب للاختيار بين وجهتي نظر مختلفتين".

٢٩. الحكومة الإسرائيلية تواجه مشروع قانون لحل الكنيست

تتواصل تداعيات الأزمة التي تواجهها حكومة بنيامين نتنياهو على المستوى السياسي، وجانب العلاقات البينية بين أطراف الحكومة. فنتيجة عدم الثقة المتبادلة، طلب نتنياهو إجراء تصويت، بالأسماء، على سلسلة اقتراحات حجب الثقة التي صوت عليها الكنيست يوم أمس. ورأت مصادر في حزب "الليكود"، أن سبب التصويت بالصوت والاسم، يعود إلى الخشية من مناورة لحزب "يوجد مستقبل" الذي "على ما يبدو يتأمر لإسقاط الحكومة بالاتفاق مع المعارضة".

تعليقاً على ذلك، انتقدت عضو الكنيست، شيلي يديموفيتش، الخطوة، ووصفتها بغير المسبوقة، كما رأت أن ذلك يعبر "عن عدم ثقة أعضاء الحكومة بالحكومة". ورأت أن الأمر يدل على حالة التفكك التي تواجهها الحكومة، وخاصة أنها تتصرف على أنها حكومة مفككة.

بادرت المعارضة الإسرائيلية إلى طرح مشروع قانون لحل الكنيست، على أن يجري التصويت عليه اليوم. ويبدو أن حزبي "العمل" و"ميرتس" اختاراً توقيتاً مدروساً في طرح هذا المشروع، لأنه أتى قبل ساعات من لقاءين لرئيس الحكومة يفترض أن يحسما مستقبل الحكومة: الأول مع رئيس حزب "يوجد مستقبل" يائير لبيد، والثاني مع رئيس حزب "الحركة" تسيبي ليفني.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٠. "إسرائيل" ترفض المبادرة الفرنسية لإحلال السلام في الشرق الأوسط

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليمينية، المقربة من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الحاكم في إسرائيل، أن الحكومة الإسرائيلية ترفض المبادرة الفرنسية لإحلال السلام في الشرق الأوسط في غضون عامين. ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية رفيعة المستوى، أن رفض إسرائيل لهذه المبادرة، نابع من كونها محددة بسقف زمني، وبالتالي فإن تحديد سقف زمني يعني في نهاية المطاف فشل هذه المحادثات، وبالتالي تدهور الأوضاع الأمنية.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، قد طرح مبادرة فرنسية جديدة لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، بإشراف من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والجامعة العربية، بشكل جدي وفي سقف زمني لا يزيد عن عامين، وحال فشل المفاوضات في هذين العامين فإن الاتحاد الأوروبي سيعترف بدولة فلسطينية ويدعم قيامها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٣١. "الليكود": الانتخابات خلال 4 شهور

عرب ٤٨: خيمت أجواء الانتخابات على المنظومة السياسية الإسرائيلية، وأفادت تقديرات داخل حزب الليكود أن الانتخابات ستجرى في غضون ٤ شهور وأن الموعد سيكون حتى نهاية آذار (مارس) المقبل.

وقالت صحيفة ידיעות أحرונوت إن مسؤولين في الليكود يتوقعون أن تجرى الانتخابات حتى نهاية آذار، مضيفة أنه حسب القانون تجرى الانتخابات في غضون ٩٠ يوماً من حل الكنيست، وجرى العادة أن تطلب لجنة الانتخابات المركزية ١٤ يوماً آخر، ومن هنا جاءت التقديرات بأن الانتخابات ستجرى في غضون ٤ شهور.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٢. حزب "يسرائيل بيتينو" يقرر خوض الانتخابات منفرداً وليس في قائمة مشتركة مع "الليكود"

أعلن حزب "يسرائيل بيتينو" أنه قرر خوض الانتخابات هذه المرة منفرداً أي ليس في قائمة مشتركة مع الليكود كما كان في الانتخابات الأخيرة، كما قرر أن يقوم أعضاء الكنيست الذين يتولون حقائب وزارية بإخلاء مواقعهم في الكنيست. واتفق مسؤولون في الحزب مع تقديرات الليكود بأن الانتخابات ستجرى حتى نهاية آذار.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٣. كتلة "البيت اليهودي" تواجه خطر الانقسام

تواجه كتلة "البيت اليهودي" التي يترأسها اليميني المتطرف نفتالي بينيت، خطر الانقسام، إذ أعلنت كتلة الاتحاد القومي التي يترأسها أوري اريئيل، وتنضوي في الكتلة، أنه بسبب عدم التوافق مع رئيس "البيت اليهودي"، فإنها تدرس خيارها حول ما إن كانت ستستمر في كونها جزءا من "البيت اليهودي". وإذا تحقق ذلك، فإن هذه الكتلة، البالغ عدد أعضائها في الكنيست، ١٢ نائبا، ستتعرض للانقسام.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٤. تفشي الكراهية في الدولة العبرية: ساسة إسرائيليون بألبسة وقبعات نازية

الناصرة - وديع عواودة: يكاد لا يمر يوم في إسرائيل لا يعبر فيه عن الكراهية والتطرف القومي والديني العنصري التي باتت توجه "سهامها المسمومة" ليس في اتجاه الفلسطينيين فقط بل نحو كل من يتحفظ على التطرف أو يحذر من مغبته حتى لو كان رئيسها أو وزيرها فيها. ونشرت في الشبكة العنكبوتية أمس صور رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين، وقائد الشرطة يوحنان دانيو ووزير المالية يئير لبيد ووزيرة القضاء تسيبي ليفني وهم يرتدون ألبسة وقبعات نازية. ونشرت هذه الصور النازية في الفيسبوك ضمن صفحة لصاحب حساب مجهول أسمى ذاته "نتان زعبي" وأسفل الصور كتب: "هؤلاء اللاساميون الذين يعارضون دولة يهودية في أرض إسرائيل". وبذلك كان يشير ناشر الصور للسياسيين الإسرائيليين الذين تحفظوا من مشروع قانون الدولة اليهودية الذي صوتت لصالحه الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، واعتبروه خطرا على مكانة وصورة إسرائيل.

وتوجه وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش للمستشار القضائي للحكومة بغية فتح ملف تحقيق فوري بنشر صور قادة إسرائيليين وهم يرتدون زيا نازيا، معتبرا ذلك تجاوزا لخط أحمر وخط أسود. ودعا أهرونوفيتش سلطات تطبيق القانون لاستنفاد الوسائل المتاحة كافة للكشف عن الجناة المتورطين بهذا "العمل الخطير". وتابع القول "تذكر جيدا إلى أين قادت بالماضي عمليات التحريض من هذا القبيل وعلينا التحرك بسرعة لإلقاء القبض على الجناة ومحاكمتهم". وبذلك كان أهرونوفيتش يلمح لعملية التحريض على رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين الذي نشرت صورته بلباس نازي قبيل اغتياله في تشرين الثاني/ ديسمبر من عام ١٩٩٥.

قال ريفلين أمس أن خطاب الكراهية والعنف الموجه نحو مجموعات كثيرة في إسرائيل يهدد الحياة المشتركة في الدولة. وتابع القول "لست وحدي الذي يحمل هذا الشعور فكل من يسمع هذه الملاحظات يستبد بهم القلق متدينين وعلمايين على حد سواء يمينيين ويساريين، فهؤلاء هدف لسهام السمّ هذه". ودعا ريفلين أعضاء الكنيست إلى عدم السكوت على هذا التحريض، مشدداً على أن الصمت خطير جداً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٥. مدرسة إسرائيلية تعاقب طالباً لفضحه رسالة عنصرية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشف تقرير إسرائيلي أن إحدى المدارس الثانوية في مدينة عسقلان المحتلة داخل أراضي عام ٤٨ فضلت تجاهل رسالة عنصرية بعث بها أحد المربين إلى الطلاب. وبحسب التقرير الذي نشرته صحيفة "هآرتس" فإن الطالب الذي كشف الرسالة هو الذي تعرض للعقاب بدلاً من المربي. وجاء أن المربي بعث رسالة إلى طلابه جاء فيها: "من المهم أن نتذكر، في هذه الأيام، أن هناك عرباً جيّداً وهم موجودون هنا"، وأرفق مع الرسالة صورة لمقبرة إسلامية، الأمر الذي دفع عدداً من الطلاب إلى توجيه انتقادات للمربي. وتدعي وزارة المعارف وبلدية عسقلان أن المربي قد اعتذر للطلاب، ولكن تبين أن الاعتذار جاء بعد الكشف عن ذلك في وسائل الإعلام.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٦. قراقرم: بدأنا ترتيبات عقد مؤتمر دولي عن الأسرى المرضى

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن عيسى قراقرم، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عن انطلاق التحضيرات المحلية والدولية، بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الحقوقية كافة، لعقد مؤتمر دولي حول الأسرى المرضى وظروفهم الصحية في سجون الاحتلال. وكشف قراقرم عن اسم المؤتمر، الذي سيجمل عنوان «أوقفوا الجرائم الطبية بحق أسرانا»، وذلك على ضوء خطورة الوضع الصحي للأسرى، وتفاقم الأمراض الصعبة والمزمنة في أجسادهم، متهماً مصلحة السجون وأطباءها بممارسة الإهمال الطبي والتقصير المتعمد، في تقديم العلاجات اللازمة للأسرى، كما اتهم حكومة الاحتلال بالاستهتار واللامبالاة، في التعاطي مع الحالات المرضية في السجون. وقال قراقرم «نحن إزاء تحرك وإثارة هذا الملف بقوة، ودعوة كافة الجهات الحقوقية والدولية

ومؤسسات حقوق الإنسان والأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، تجاه ما يجري بحق أسرانا المرضى في السجون».

القدس العربي، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٧. هدم منزل بالعبسوية ومستوطن يعتدي على سائق مقدسي واعتقال 12 مواطنا بينهم 7 مقدسين

محافظات - الحياة الجديدة - وفا: أصيب سائق سيارة أجرة مقدسي، بعد ظهر أمس، اثر اعتداء مستوطن عليه برشه بالغاز المسيل للدموع قبل أن يلوذ المعتدي بالفرار في منطقة شارع "الملك جورج" بالقدس. وأفادت مصادر عبرية بنقل السائق الذي أصيب بجروح وصفت بالطيفة لتلقي العلاج المناسب في مستشفى "شعريت تصيدق" بالقدس، فيما ادعت شرطة الاحتلال في القدس في بيانها أنها تجري أعمال تمشيط بحثاً عن المعدي الذي فر من المكان.

واعتقلت قوات الاحتلال من حي راس العامود ببلدة سلوان سائد ويزن ورامي نجدي وتمت الاعتقالات خلال حملة مدهامات لمنازل المواطنين في الحي.

كما اعتقلت قوات «الناحشون»، أمس، ثلاثة من عائلة المعتقل عمر إبراهيم العباسي خلال جلسة محاكمة له في المحكمة «المركزية» الإسرائيلية بالقدس المحتلة.

كما شرعت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، أمس، بتدمير وهدم مبنى سكني من طابق واحد في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة بذريعة البناء دون ترخيص.

وقال شهود عيان أن المبنى يعود للمواطن اسحق مصطفى حمدان، وتبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع، علما أن عملية الهدم جرت وصاحب المنزل معتقل بسجون الاحتلال على خلفية عدم قدرته دفع مخالفات بناء عالية للبلدية.

وكانت قوة كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال الخاصة ضربت منذ ساعات صباح أمس طوقا عسكريا محكما على البلدة قبل أن تقتحمها وتحاصر منطقة الهدم.

وقال رئيس بلدية الاتحاد «دير عمار وبيتللو وجمالة» هشام بزار، أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية دير عمار وبيتللو غرب رام الله فجرا. وأشار إلى أن وحدات من جيش الاحتلال اعتلت منازل عدد من المواطنين في القرية ونصبت حواجز تفتيش على مداخلها. وفي جنين اعتقلت قوات الاحتلال الاثنين، طالبا جامعيًا من مخيم جنين على حاجز عسكري مفاجئ جنوب المحافظة.

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال من بلدة بيت كاحل المواطن عماد الدين عصفارة بعد مدهامتها لبلدة بيت كاحل ونصبت حاجزا على جسر لحول وقامت بتوقيف المواطنين ودققت في بطاقتهم الشخصية. وفي نابلس اعتقلت شرطة الاحتلال الاثنين، شابا بالقرب من حاجز زعتر جنوب نابلس.

وقالت مصادر أمنية لـ «وفا»، إن شرطة الاحتلال اعتقلت شابا بالقرب من حاجز زعتره، وان قوات الاحتلال أبلغت الارتباط الفلسطيني باعتقاله وانه تم ضبط سكين بحوزته. واختطفت قوات إسرائيلية خاصة أمس الشاب تامر فاروق شرف (٢٤ عاما) من منطقة الجبل الشمالي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢

٣٨. قوات الاحتلال تستخدم المصورين الصحافيين كدروع بشرية

رامي حيدر: أكد صحافيون لموقع 'عرب ٤٨' أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي عادت مؤخرا لانتهاك أبسط مبادئ حقوق الإنسان واستعمال أسلوب وضيع من أساليبها المعتادة، وهو استخدام المصورين الصحافيين كدروع بشرية تحول ما بينهم وبين المتظاهرين، ليتلقى المصورون الحجارة وكل ما يستخدمه الشبان الفلسطينيون في المواجهات، بدلاً عنهم.

وتختلف طريقة التمرس خلف المصورين، فتارة يقف الجندي خلف المصور دون إرغامه أو المس به، وإذا ما تحرك المصور يتحرك الجندي خلفه كظله، وتارة يثبت الجندي المصور أمامه ليتلقى الضربات بدلاً عنه غير آبه بالقوانين والأعراف الدولية ودون أدنى ذرة إنسانية.

وخلال الأسبوعين الأخيرين، أصيب مصوران صحافيان جراء استخدامهما كدروع بشرية،

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١

٣٩. بيان منسوب لتنظيم 'داعش' يتوعد كتاباً وشعراء في غزة

غزة - القدس دوت كوم: حذر بيان منسوب لتنظيم الدولة 'داعش' عددا من الشعراء والكتاب في غزة من 'تطاولهم على الدين الإسلامي والمساس بالذات الإلهية والعقيدة الإسلامية'. حسب الوصف. وجاء في البيان: 'تحذره من أقوالهم الفاسقة وأفعال الزندقة التي يقومون بها، ونعطي المرتدين فترة ٣ أيام للعودة عن ردتهم وفسقهم والدخول في الدين الإسلامي من جديد'. وأشار البيان الذي تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي، أن 'الدولة الإسلامية-ولاية غزة ستقوم بتطبيق حد الردة ضد كل مرتد أفاك'.

وكان بيان آخر للتنظيم تم تداوله أمس طالب النساء في غزة بالالتزام بالزني الشرعي.

من جهته، نفى الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد اليزم أي وجود لتنظيم 'داعش' في القطاع، معتبرا أنها 'لا تعدو كونها نزوات شبابية ومغامرة من بعض الشباب قد تحمل فكرا معيناً'. وأكد أن هذه القضية غير مقلقة إطلاقاً، وأن الأجهزة الأمنية تتابع مثل هذه القضايا في كل صغيرة وكبيرة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/١

٤٠. أصحاب البيوت المدمرة في غزة يعتصمون أمام مقر "الأونروا" احتجاجاً على تأخر الإعمار

فايز أبو عون: أكد أصحاب البيوت المدمرة أنه من أجل السماح بإدخال نحو ألفي طن من مواد البناء يومياً إلى قطاع غزة من خلال معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي في الأيام التي يُفتح فيها المعبر لبناء ١١٥ ألف وحدة سكنية بشكل كلي وجزئي، بينهم ٢٠ ألف وحدة سكنية دمرت بشكل كلي، يعني أنه يحتاج لثلاثة أعوام ونصف لإدخال مواد الإعمار فقط.

وأعلنوا رفضهم واستنكارهم لما تسمى خطة سيرري وذلك كونها تحمل بنوداً لا تتسجم مع الحاجة الإنسانية لسكان القطاع، محمليين الأمم المتحدة المسؤولية المباشرة عن كل ما يترتب على هذه الخطة والتي تعمل على تأخير أمد الإعمار ومفاومة معاناة الناس.

جاء ذلك خلال اعتصام نظمته هيئة إعادة الإعمار، أمس، شارك فيه عشرات المواطنين من أصحاب البيوت المدمرة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بغزة، احتجاجاً على تأخر إعادة الإعمار، ورفضاً لخطة المبعوث الأممي روبرت سيرري، شارك فيه عدد كبير من النساء والأطفال.

وأكد المنظمون في مؤتمر صحفي نظموا خلال الاعتصام أن وكالة الغوث الدولية مُلزمة بالقيام بدورها القانوني والإنساني الجاد، والعمل بسرعة على تخفيف معاناة السكان المدنيين وليس المشاركة في مؤامرة حصار القطاع.

يُذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت دمرت خلال العدوان الأخير على القطاع أكثر من ١١٥ ألف وحدة سكنية بشكل كلي وجزئي، بينهم ٢٠ ألف وحدة سكنية دمرت بشكل كلي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢

٤١. الاحتلال يمنع رفع الأذان 50 وقتاً في الحرم الإبراهيمي الشهر الماضي

رام الله - "الأيام": منعت قوات الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، ٥٠ وقتاً للصلاة خلال الشهر الماضي.

وأكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، في بيان صدر عنها أمس، أن هذه السياسة تنتهجها سلطات الاحتلال بشكل متواصل، للتضييق على المسلمين ومنعهم من أداء صلواتهم بالمسجد الشريف، إلى جانب الإجراءات العسكرية المشددة على المداخل والطرق الرئيسية المؤدية إليه، وإغلاقها للمسجد بالكامل لعدة أيام في الشهر، ومواصلتها تدنيس باحاته وأركانه وتكرار اقتحامها لمنطقة الإسحاقية بشكل متكرر.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تخضع المصلين لعمليات الابتزاز والتفتيش على البوابات الإلكترونية والحواجز العسكرية المؤدية للمسجد الإبراهيمي والبلدة القديمة من مدينة الخليل، وتواصل مضايقتها لهم داعية المواطنين بضرورة التواجد الكبير والمرابطة فيه كل الوقت لتفويت الفرصة على الاحتلال وأذرعته التنفيذية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢

٤٢. "إسرائيل" تتعمد إفقار أهل القدس وتحويل المدينة لأحياء من الصفيح

الناصرة - وديع عواودة: تفيد مصادر إسرائيلية أن الاحتلال يتعمد إفقار المقدسيين وتحويل القدس لمدن صفيح بغية تقليص عددهم بدوافع سياسية. وتعتبر صحيفة «هآرتس» هبة أهاليها الأخيرة نوعاً من انتفاضة الفقراء.

وقال معد التحقيق نير حسون انه بعد ٥٠ عاماً من الاحتلال والضم لا يمكن لأحد أن يشكك في أن سكان القدس المحتلة يعيشون في أدنى سلم المستويات الاجتماعية والاقتصادية. ويربط بين واقع الفقر وبين موجة العنف التي اندلعت في القدس الشرقية التي يعيش ٧٥% من سكانها دون خط الفقر.

ويستدل من تقرير منظمة العمال «معا» أن متوسط دخل الشخص في أسرة فقيرة في القدس الشرقية يصل إلى حوالي ١,٤١٠ شيكل شهرياً (٣٥٠ دولار)، مقابل متوسط دخل الفقير في الجانب الغربي من المدينة ٢,٤٢٠ شيكل شهرياً. وتعتبر الصحيفة بدور التمييز العنصري الذي يعانيه سكان القدس الشرقية في كل جانب تقريباً مقارنة مع الشق الغربي من المدينة.

إلى جانب الوضع القانوني، ينعكس التمييز المؤسسي في القدس المحتلة، أيضاً، في قضايا التعليم، والتخطيط المدني، والبنية التحتية، وحرية التنقل والصرف الصحي وحقهم في الماء وهذا ما توثقه منظمات حقوقية إسرائيلية أيضاً. وعلى سبيل المثال، يشير التقرير الذي أعدته جمعية حقوق المواطن منذ عامين ونصف إلى حدوث انهيار اقتصادي حقيقي في شرقي المدينة خلال العقد الممتد بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٢. فخلال تلك السنوات، ارتفعت نسبة الفقر بين سكان القدس المحتلة بنحو ٢٠% مقارنة بالنسب المعروفة اليوم.

كما يعاني الجهاز الصحي في القدس الشرقية من مصاعب كبيرة جراء الجدار. وتواجه المستشفيات الفلسطينية الثلاثة الفاعلة في القدس الشرقية، أزمة اقتصادية شديدة، تهدد باستمراريتها عملها، بسبب عدم وصول المرضى من الضفة الغربية. أما السبب الثاني للانهيار الاقتصادي، حسب تقرير الجمعية، فيرجع إلى الاكتظاظ السكاني.

في المقابل يتعامل الناطقون بلسان اليمين الإسرائيلي، وعلى رأسهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مع سكان القدس الشرقية كأخوة غير أشقاء، ويستغلون كل فرصة لتهديدهم بحرمانهم من حقوقهم. ويستدل من تقرير «معا» أن ٥,٧٥% فقط من العائلات الفقيرة في القدس الشرقية تحصل على مخصصات ضمان الدخل، مقابل ٩,٢٢% في مناطق أخرى داخل إسرائيل.

القدس العربي، ٢٠١٤/١٢/٢

٤٣. ارتفاع أسعار الإسمنت يثقل كاهل الغزيين

غزة. نييلي المصري: لا تزال أسعار الإسمنت تؤرق الغزيين فرغم دخول هذه المادة القطاع بكميات شحيحة، إلا أن بعض التجار يحتكرونه ويبيعونه بأضعاف مضاعفة عن السعر الذي حددته وزارة الاقتصاد.

وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية ناجي سرحان إن "عدم توالي نشر أسماء المتضررين المستفيدين من كيون الإسمنت خلال الأيام الأخيرة كانت لعدم توفر الإسمنت بمخازن الموردين في محافظات قطاع غزة". وأوضح أن لدى الوزارة كشفاً بأسماء أربعة آلاف متضرر مستفيد من كيون الإسمنت، لكن الوزارة تترتب قليلاً في نشرها حتى تتوفر كمية الإسمنت التي تم إدراجها ضمن الكشوفات العائدة من الشؤون المدنية بعد موافقة الاحتلال عليها.

ولفت إلى أن الوزارة قامت بنشر ألفي اسم فقط حتى اللحظة وهي بانتظار وصول الإسمنت للموردين لنشر أربعة آلاف اسم. ووفقاً لتصريح سابق للوزارة فإنها ستقوم بنشر ألفي اسم كل يوم للمستفيدين من كيون الإسمنت.

وأشار سرحان إلى أن الوزارة أرسلت نحو ٢٤ ألف اسم للشؤون المدنية التي بدورها أرسلتهم للاحتلال الإسرائيلي والذي وافق على ستة آلاف على مدار الأيام الأخيرة لكن كمية الإسمنت لنحو أربعة آلاف اسم لم ترسل حتى الآن.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٢/٢

٤٤. أهالي غزة يواجهون شتاءً قاسياً بين الانقراض

غزة - القدس دوت كوم: منذ العدوان على غزة في شهري تموز وآب الذي استشهد خلاله ما يربو على ٢١٠٠ فلسطيني وقتل ٧٠ إسرائيلياً لم يتحقق تقدم يذكر لإعادة بناء القطاع الذي حل به الدمار مع أن المانحين تعهدوا بتقديم خمسة مليارات دولار.

وتفرض إسرائيل رقابة صارمة على استيراد مواد البناء والمعدات إلى غزة بدعوى أنها إذا لم تفعل ذلك فقد تستخدم في إعادة بناء الأنفاق التي يستخدمها مقاتلو حماس الذين يسيطرون على القطاع في تنفيذ هجمات.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ومنتقدون للسياسة الإسرائيلية، إن هذا جعل من المستحيل إعادة البناء تاركاً ٤٠ ألفاً من سكان القطاع البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة في ملاجئ مؤقتة وآلاف يواجهون الشتاء القاسي في أنقاض لا تصلح للسكنى.

وقالت ساري باشي المؤسسة المشاركة لمنظمة جيشا الإسرائيلية التي تراقب حركة البضائع إلى غزة، إنه لا يصل إلى القطاع سوى جزء ضئيل من الإسمنت المطلوب لتلبية الاحتياجات.

وقال مفيد الحساينة: "أنا أتعس وزير إسكان في العالم". ويقول الحساينة، إن قطاع غزة يحتاج إلى ٨٠٠٠ طن من الإسمنت يوميا لتلبية الاحتياجات. وقال، إن النظام الجديد الذي أنشئ بالتعاون مع الأمم المتحدة امتثالا للمطالب الإسرائيلية لا يسمح إلا بدخول ٢٠٠٠ طن على أقصى تقدير. وأضاف الحساينة -وهو واحد من أربعة أعضاء في حكومة الوفاق مقرهم في قطاع غزة لا في الضفة الغربية- إنه بهذا المعدل فإن إعادة البناء ستستغرق أكثر من ٣٠ عاما.

وقال الحساينة: "لدينا ١٨ ألف مبنى مدمر تدميرا كاملا، ونحو ٥٠ ألف مبنى مدمر تدميرا جزئيا. وغزة قبل الحرب كانت تحتاج إلى نحو ٧٠ ألف شقة سكنية سنويا لمسايرة النمو السكاني، والآن بعد الحرب تحتاج غزة إلى ١٥٠ ألف شقة سكنية جديدة".

وفيما يتعلق بإزالة جبال من الحطام والأنقاض وإعادة بناء المنازل وإصلاح الطرق والجسور وغيرها من مرافق البنية التحتية المدمرة فإنه لم يتحقق شيء.

وتكمن أكبر صعوبة في إدخال مواد البناء وغيرها من المعدات إلى غزة. وقد أقيمت مصر إلى حد كبير حدودها مع غزة مغلقة، ولذلك فإن البضائع يجب نقلها من إسرائيل التي لديها معبران أحدهما للبضائع والآخر للأفراد.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/١

٤٥. آثار غزة تحت الحصار وقسوة الطقس

غزة: من المعروف أن غزة من أقدم مدن العالم، وهي المدينة التي شهدت حقبا تاريخية قديمة، بدءاً من الكنعانيين وانتهاءً بالعثمانيين. مع ذلك، فغزة اليوم عاجزة عن حفظ ما بقي من آثارها التي تعاني عوامل التعرية، وتداعيات المنخفضات الجوية، ولا تجد من يهتم بهذا التراث الإنساني ويمنحه الاهتمام اللائق.

وبينما يؤكد متخصصون أن المباني الأثرية في القطاع تحيق بها الأخطار جزاء صعوبة ترميمها بسبب الحصار و"قلة التمويل"، ترى مسؤولة «الدراسات والأبحاث» في وزارة السياحة، هيام البيطار، أنّ «الخطر الذي يهدد البلدة القديمة في غزة التي تحوي أكبر عدد من البيوت الأثرية، لا يزال قائماً»، وتتابع حديثها: «هناك عدد من المنازل يزيد عمرها على ١٥٠ عاماً وينقصها التمويل لإعادة الترميم، لأنها تحتاج وسائل خاصة تعيدها إلى شكلها القديم الذي يرجع إلى الحقبين المملوكية والعثمانية».

أما الحرب الأخيرة، فأضرت بخمسة مبانٍ أثرية مباشرة، وتصدّع عشرون بيتاً أخرى، فيما يحذر المتخصصون من ترك هذه المنازل لمصيرها، أي الانهيار».

وما يصعب العمل بمناشدة «السياحة» إنقاذ التراث، أن عملية الإعمار الخاصة بآلاف العائلات في غزة لم تسر بعد وفق الخطط الموضوعة، والآن يأتي فصل الشتاء ليزيد الطين بلة على أكثر من ١٤٧ مبنى أثرياً، «مكونة من ٩٤ بيتاً، و ٨ مساجد، والباقي كنائس وأسواق وقصور وأسيطة ومدارس أثرية».

وتضم البلدة القديمة في غزة أحياءً سكنية مكتظة (الزيتون، والشجاعية، والتفاح) اضطر بعض فقرائها إلى السكن في بيوت أثرية تعود إلى العصر العثماني، فيما الأخرى يقطنها أغنياء ورثوها عن أجدادهم أو اشتروها بأسعار كبيرة.

الأخبار، بيروت، ٢/١٢/٢٠١٤

٤٦. رام الله: اعتماد الخطة الاستراتيجية لقطاع العدالة 2014-2016

رام الله - "وفا": اعتمدت مجموعة عمل قطاع العدالة، الخطة الاستراتيجية لقطاع العدالة ٢٠١٤-٢٠١٦، إضافة إلى اعتماد تشكيل لجنة متابعة وتقييم لقياس إنجاز الخطة وشروط مرجعية جديدة لتنفيذ عمل الخطة الاستراتيجية، وذلك خلال اجتماع مجموعة عمل قطاع العدالة، الذي عقد في رام الله، أمس، وشارك فيه رؤساء قطاع العدالة الفلسطينية والمؤسسات الأجنبية المانحة لقطاع العدالة، حيث تم عرض أولويات كل مؤسسة في الخطط التنفيذية لعام ٢٠١٥.

وترأس الاجتماع عن الجانب الفلسطيني الرئيس الدوري لمجموعة عمل قطاع العدالة، النائب العام القاضي عبد الغني العويوي وعن جانب المانحين ممثل هولندا لدى فلسطين بيتر موليمر.

الأيام، رام الله، ٢/١٢/٢٠١٤

٤٧. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بعد فتحه يومين للعالقين

أفادت مصادر محلية بأن السلطات المصرية أعادت مساء اليوم الاثنين، إغلاق معبر رفح البري حتى إشعار آخر بعد فتحه استثنائياً لمدة يومين في اتجاه واحد. ووفقاً للمصادر، فإن ٥٥٤ مسافراً وصلوا المعبر من بينهم "١٥٢" مرحلاً من مطار القاهرة الدولي. وفتحت السلطات المصرية المعبر صباح أمس للعالقين فقط وحتى مساء اليوم [الاثنين]، دون أن تسمح لأي حالة بمغادرة قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١

٤٨. وزير الأوقاف: أبواب الأردن ليست منخفضة لأي قرارات تريد إسرائيل أن تمررها على حسابنا

السبيل: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات هايل داوود لـ الأناضول إن " قانون يهودية الدولة الذي تحاول السلطات الصهيونية تمريره قانون عنصري تمييزي يدل على تخلف الدولة وعنصريتها وأنها لا زالت تنتظر بأفق ضيق لمثل هذا المسائل، وعلى المجتمع الدولي اتخاذ موقف قوي تجاهها وهي ما تزال تقوم على أسس عنصرية تجاوزها الزمن، وتدلل على نواياها العدوانية وأنها لا يمكن أن تفكر بالسلام". وحول أثر القرار في حال تم تمريره من الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) على الأردن وإضفاءه مزيداً من حملات التهجير إلى شرق النهر، أكد الوزير داوود أن "أبواب الأردن ليست منخفضة لأية قرارات تريد إسرائيل أن تمررها على حسابنا".

السبيل، الأردن، ٢٠١٤/١٢/٢

٤٩. النائب الرواشدة: قانون "يهودية إسرائيل" قد يؤدي إلى حملات تهجير جديدة للفلسطينيين

السبيل: قال النائب مصطفى الرواشدة وهو النقيب السابق للمعلمين لـ الأناضول إن " قانون يهودية الدولة الذي تحاول إسرائيل تمريره يشكل خطراً على الأردن". وأضاف أن "الخطر على بلاده يتمثل بمزيد من حملات اللجوء إذ أن قيام دولة إسرائيل المصطنعة على أساس ديني يعني رفض أي جنس ودين آخر، وهذا يمكن أن يؤدي ربما إلى حملات تهجير للدول العربية المختلفة". وتابع "نحن سنقف بحزم ضد أي قرار يمكن أن يهدد بلدنا ودولتنا وسنرفضه، معتبراً أنه يمكن التصدي لهكذا قرار بموقف عربي موحد وحازم".

السبيل، الأردن، ٢٠١٤/١٢/٢

٥٠. نواب أردنيون يدعون السويد وإسبانيا إلى دعم قيام الدولة الفلسطينية

عمان - بترا: زار النواب المهندس خليل عطية والدكتور عساف الشوبكي وسمير عويس وعلي السنيد أمس الاثنين سفيري السويد وإسبانيا المعتمدين لدى المملكة كلا على حدة. وشكر النواب السفير السويدي على موقف حكومة وبرلمان السويد في الاعتراف بدولة فلسطين الشقيقة كما قدموا الشكر للسفير الإسباني على موقف برلمان بلاده في هذا الشأن. ودعا النواب السويد وإسبانيا من خلال السفيرين إلى استثمار نفوذهما في الاتحاد الأوروبي لدعم قيام الدولة الفلسطينية وإعادة الحقوق المغتصبة إلى أصحابها الشرعيين وأنهاء آخر احتلال يشهده العالم وتحقيق العدالة لشعب مشرد عن أرضه منذ عشرات السنين.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢

٥١. نواب أردنيون يعتصمون أمام البرلمان رفضاً لاتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"

عمان - "الخليج": انضم نواب أردنيون إلى وقفة احتجاجية قادها ناشطون أمام مقر البرلمان، أمس الاثنين، رفضاً لاتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل" المزمع توقيعها قريباً، في وقت يعتزم أعضاء البرلمان مواجهة الحكومة بردودها على ٢٣ سؤالاً، فضلاً عن استجوابين حيال قوانين وقضايا مختلفة، وذلك خلال جلسة اليوم الثلاثاء. وأكد النائب جمال قموة رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان خلال مشاركته عشرات الحزبيين والنقابيين وممثلين عن حركات شبابية في الاعتصام، أن الحكومة تتحمل مسؤولية المضي في توقيع الاتفاقية من عدمه، لافتاً إلى توجه البرلمان للوقوف ضد الاتفاقية وعدم تمريرها بناء على مذكرة ضمت ٧٨ عضواً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٢. المستشفى الميداني "غزة ٣٣" يوزع كسوة شتاء لطلاب مدرسة بالقطاع

غزة - بترا: وزعت قيادة المستشفى الميداني العسكري الأردني "غزة ٣٣" أمس كسوة الشتاء على عدد من طلاب مدرسة فاطمة بنت أسد في غزة. وشارك في التوزيع قائد المستشفى العقيد الركن غازي السرحان، ومديرها العقيد الطبيب خطار حدادين بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للتطوير والتنمية (نماء) الدكتور منير البرش. وقال السرحان إن التوزيع يأتي في إطار المساعدات الإغاثية والإنسانية المتواصلة التي تسيرها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية إلى أهلنا بغزة بما يخفف من تداعيات الواقع الصعب عنهم، ورسم

الابتسام على وجوه الأطفال، وتأكيدا على التواصل مع أهالي القطاع من خلال تلمس احتياجاتهم وتقديم كل ما يمكن لهم.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢

٥٣. مفتي صيدا: الأخوة بـ"عين الحلوة" يتعاونون مع كل القوى السياسية بصيدا على الأمن والاستقرار

صيدا - المستقبل: استقبل مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان في مكتبه في دار الإفتاء وفداً من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في إطار جولة تقوم بها على فاعليات المدينة لوضعها في صورة الموقف الفلسطيني في لبنان لجهة الحرص على امن واستقرار المخيمات والجوار ورفض استخدامها من أي كان مقرأً أو ممرراً لاستهداف الأمن اللبناني، في ظل ما تردد أخيراً عن لجوء مطلوبين إلى عين الحلوة.

وأكد المفتي سوسان "ان عين الحلوة لن يكون بيئة حاضنة لأي طرف أو فرد أو جهة خارجة عن القانون وعن النظام، ولن يكون مأوى للهاربين من القانون. والأخوة في عين الحلوة يتعاونون مع كل القوى السياسية في مدينة صيدا على الأمن والاستقرار ونبذ الفتن المذهبية أو الطائفية وعلى عدم الدخول في تناقضات الوضع السياسي في لبنان". وقال: "هم حريصون على قضيتهم ونحن معهم حريصون على عودتهم وعلى القدس وفلسطين. وهذا التكامل الجغرافي لن يكون بيئة حاضنة للإرهاب بل سنعمل جميعاً من اجل قيام الدولة القوية العادلة بالتعاون مع كل مؤسسات الشرعية والقانونية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢

٥٤. بسام حمود: مخيم عين الحلوة أثبت أنه حريص على أمن واستقرار مدينة صيدا

صيدا - المستقبل: استقبل المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود، بحضور حسن الشماس ومحمد الزعتري وفداً من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا. وكان تأكيد مشترك على ان مخيم عين الحلوة لن يكون عامل أخلل بأمن الجوار وان يتم معالجة القضايا العالقة بهدوء وحكمة وبالتنسيق مع الدولة اللبنانية.

وقال حمود: الشعب الفلسطيني في لبنان وفي مخيم عين الحلوة بشكل خاص، اثبت من خلال ممارساته اليومية، وليس فقط من خلال البيانات والكلام، انه ضنين بالأمن داخل المخيم وانه حريص على أفضل العلاقات بين المخيم وصيدا والمخيم والجوار وحتى على علاقة دائمة وممتازة وواضحة وصريحة مع قيادة الجيش اللبناني الذي نحرص جميعا كقوى سياسية وكقوى رسمية وأمنية

لبنانية وفلسطينية على الاستقرار في المنطقة وعلى المحافظة على هذا الهدوء النسبي المطلوب فضلاً عن رفض الفتنة واي شكل من التحارب الموجود في المنطقة.

المستقبل، بيروت، ٢/١٢/٢٠١٤

٥٥. حركة "الناصرين الأحرار": الصهاينة والفرس وجهان لعملة واحدة

رأى رئيس مجلس قيادة حركة "الناصرين الأحرار" زياد العجوز أن "الصهاينة والفرس وجهان لعملة واحدة، وكلاهما اغتصب أراضي عربية، وأمعن تنكيلاً وإجراماً بمواطنيها"، مذكراً بأن "الأحواز العربية احتلها الفرس منذ أمد طويل، ولم تجد أحداً ينادي بتحريرها، على الرغم من عراققة تاريخها". وقال في ندوة سياسية تحت عنوان "كي لا ننسى أراضينا العربية المحتلة"، في حضور كوادر الحركة في بيروت أمس: "للأسف الشديد، إن الأراضي العربية المحتلة كادت أن تصبح في طي النسيان، لأن العدو الذي اختار احتلال أرضنا العربية ما زال يمعن في اغتصابه لحقوقنا الطبيعية".

المستقبل، بيروت، ٢/١٢/٢٠١٤

٥٦. الأسد: القضية الفلسطينية هي المتضرر الأكبر من الأحداث التي تشهدها الساحة العربية

سانا: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، أن القضية الفلسطينية هي المتضرر الأكبر من الأحداث التي تشهدها الساحة العربية منذ سنوات.

والتقى الأسد، في دمشق، أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا برئاسة رئيس الأمانة العامة راضي الشعيبي، الذين اختتموا أمس الأول أعمال مؤتمرهم العام بدار الأسد للثقافة والفنون في العاصمة السورية.

وأكد الأسد أن «اختيار الأمانة العامة دمشق لتكون مقر انعقاد مؤتمرها العام، بالرغم من الظروف التي تمرّ بها سوريا والمنطقة، يحمل في طياته العديد من المضامين، أهمها تقدير الفلسطينيين لمواقف سوريا ودورها المحوري في دعم القضية الفلسطينية، ويشير من ناحية أخرى إلى استمرار الشعب السوري بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات»، مشيراً إلى أن «المتضرر الأكبر من الأحداث التي تشهدها الساحة العربية منذ عدة سنوات هو القضية الفلسطينية».

وشدد الأسد على «الدور الريادي لاتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا بشرح القضايا العربية، ومخاطر السياسات الغربية على المنطقة والعالم»، مؤكداً «دعم سوريا لمثل هذه الاتحادات والتجمعات، التي تعبر عن وجدان الشارع الفلسطيني والعربي المتمسك بحقوقه العادلة».

ونقلت وكالة الأنباء السورية - «سانا» عن أعضاء الأمانة تشديدهم على أن «الفلسطينيين سيقون أوفياء لسوريا، التي قدّمت الكثير من التضحيات لدعم قضيتهم». واعتبروا أن «الحرب التي يواجهها الشعب السوري هي بسبب مواقفه القومية والعروبية»، مؤكدين أن «الشعب الفلسطيني يدعم سوريا، وهو يرى في صمودها انتصاراً للقضية الفلسطينية والحقوق العربية».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢

٥٧. «هآرتس»: خط طيران سري بين «إسرائيل» ودولة خليجية

عرب ٤٨: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن وجود خط طيران سري بين إسرائيل وإحدى دول الخليج العربي، لم تذكرها.

وقالت صحيفة 'هآرتس' إنها أجرت فحصاً حول طائرة أجنبية شوهدت في الشهر الأخير في منطقة جانبية في مطار 'بن غوريون' وتبين أن الحديث يدور عن خط طيران دائم بين مطار بن غوريون وإحدى دول الخليج العربي.

وأوضح التقرير أن الفحص اعتمد على تحليل المعلومات المتوفرة في مراكز معلومات على شبكة الإنترنت، وبين أن «الطائرة تقف في وسط ما يبدو أنه خط رحلات ثابت بين مطار 'بن غوريون' ودولة خليجية».

وأضاف التقرير أن «علاقة إسرائيل بدول الخليج هي قضية سياسية حساسة جداً. إذ لا توجد علاقات دبلوماسية رسمية ومعلنة مع تلك الدول، لذلك لا يوجد رحلات طيران مباشرة متبادلة. لكن التحليل التقني لمعطيات الرحلات الجوية يشير إلى أن الطائرة تنطلق من 'بن غوريون' وبعد أن تقضي عدة أيام في إحدى دول الخليج تعود لإسرائيل. وبين الفحص أن الطائرة أجرت رحلات بشكل ثابت بين 'بن غوريون' وتلك الدولة».

وقال التقرير إن الطائرة تابعة لشركة طيران أجنبية صغيرة مسجلة في دولة أجنبية. والشركة توجر الطائرات وطواقمها لرجال أعمال في قطاع الأعمال. كما تقوم برحلات خاصة لصالح شركة 'لوفهانزا' الألمانية و'ساس' النرويجية وشركات أخرى.

وأضاف: يتضح من معطيات ترخيص الطائرة أنه بعد يومين من نقلها إلى شركة أجنبية حطت في إسرائيل للمرة الأولى. وتحتوي الطائرة على قسم خاص برجال الأعمال وطاولتي اجتماعات مع ٨ مقاعد في مقدمة الطائرة.

وتابعت: 'من غير الواضح من هي الجهة التي تستخدم الطائرة في رحلات من بن غوريون إلى الدولة الخليجية، وإذا ما كانت جهة إسرائيلية. لكن خط الطيران يعمل بهدوء وسرية.

وردا على استفسار الصحيفة، قالت ناطقة بلسان شركة الطيران الأجنبية المالكة للطائرة: ' المعلومات التي تطلبونها سرية لأنها تخص زبونا خاصا. وعلينا الحفاظ على سرية لهذا لا يمكننا الإفصاح عن معلومات!'

عرب ٤٨، ٢/١٢/٢٠١٤

٥٨.مشادة حادة بين وزيرة جزائرية رافضة للتطبيع ووزيرة فلسطينية مؤيدة له

القاهرة - راي اليوم: انفجرت مواجهة كلامية ساخنة قبل يومين اثناء جلسات مؤتمر وزراء السياحة العرب الذي انعقد في القاهرة بين وزيرة السياحة الجزائرية السيدة نورية زرهوني والسيدة رولا معاينة وزيرة السياحة الفلسطينية.

شهود عيان تابعوا هذه المواجهة قالوا لـ "راي اليوم" ان المشادة بدأت عندما اقترح الوزير القائم بمهام وزير السياحة العراقي عادل الشرشاب عقد الدورة المقبلة لوزراء السياحة العرب في رام الله تضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وزيرة السياحة الجزائرية السيدة زرهوني الذي بقيت الوحيدة من منظومة "دول الممانعة" اشتط غاضبا من هذا الاقتراح، ووصفها بأنه يصب في مصلحة التطبيع وتساءلت عما اذا كان العرب يمهدون للاعتراف بإسرائيل، وقالت "اذا اردت الاعتراف بإسرائيل قولوا لنا بكل صراحة او مواربة، واذا اردتم التطبيع معها صارحونا".

"وزيرة" السياحة الفلسطينية رولا معاينة انتصرت للوزير العراقي الذي اطربها اقتراحه لتماشيه مع سياسة السلطة في رام الله التي تحث العرب والمسلمين على زيارة القدس المحتلة والصلاة في المسجد الأقصى، الوزيرة الفلسطينية تصدت لوزير السياحة الجزائري وقالت ان من يذهبون الى الارض المحتلة "يزورون السجين وليس السجن" ويتضامنون معه.

الوزيرة الجزائرية قالت ان حكومتها تعارض التطبيع بكل اشكاله وترفض الاعتراف بإسرائيل واحتلالها، وتعتبر اي زيارة للأراضي المحتلة هو تطبيع مع السجن مثلما أكد وزير عربي شارك في الجلسة لـ "راي اليوم".

وجه وزيرة السياحة الفلسطينية "امتقع" من اقوال الوزيرة الجزائرية، وكذلك حال وزير السياحة العراقي، والتزم وزراء آخرون "الصمت" وجرى تأجيل البحث في مسألة مكان انعقاد المؤتمر المقبل للوزراء.

رأي اليوم، لندن، ٢/١٢/٢٠١٤

٥٩. إندونيسيا ترفض فتح مكتب حماس على أراضيها

رفضت اندونيسيا رسميا فتح مكتب للحركة في العاصمة جاكرتا، نتيجة ضغط من السلطة الفلسطينية وعدد من الدول العربية.

يأتي رفض الحكومة برغم موافقة البرلمان الاندونيسي على إقامة مكتب للحركة في العاصمة. وأفاد مدير إحدى الدوائر في وزارة الخارجية هناك، ويدعى حسن كليب، بأن سبب طلب حماس إقامة مكتب لها في جاكرتا غير واضح، مضيفاً أن «اندونيسيا اعترفت منذ عام ١٩٨٨ بفلسطين كدولة مستقلة، ولذلك فإن العلاقات الدبلوماسية لا تكون إلا مع الدولة فقط، لا مع الفصائل السياسية».

وكان سبعة من أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس الجمعة الماضية في البلاد والتقوا نائب الرئيس يوسف كالا، كما ألقوا نوابا في البرلمان الاندونيسي بالموافقة تحت عنوان «الحاجة إلى استيعاب اندونيسيا وجود مكتب ممثل حماس»، لكن الحكومة رفضت تحت ضغط من رام الله ودول عربية تدعم الأخيرة.

وبينما قال أحد أعضاء البرلمان من حزب العدالة والرفاهية القائمة على الإسلام (PKS)، إنهم يؤيدون الاقتراح بحجة أن «إندونيسيا يجب أن تعطي فرصة متساوية لحركتي فتح وحماس، وهما الفصيلان السياسيان المتنافسان في فلسطين»، ردّ السفير الفلسطيني لدى إندونيسيا، فيريز مهداوي، بالقول: «من غير المقبول أن يكون لحزب سياسي تمثيل دبلوماسي بحد ذاته».

جاكرتا بوست (. Jakarta Post)، ٢٩/١١/٢٠١٤

٦٠. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ينظم ندوة لدعم المسجد الأقصى

نظم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الاحد الماضي، ندوة لدعم المسجد الأقصى والقدس وفلسطين، بحضور عدد من أعضاء مجلس أمناء الاتحاد تحت عنوان "الأقصى يستغيث".

وأعلن الاتحاد عن أسبوع عالمي لنصرة الأقصى والقدس وهو الأسبوع الثالث من شهر أغسطس من كل عام وهو ذكرى حريق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩.

وألقى العلامة الشيخ يوسف القرضاوي، كلمة حث فيها العلماء للقيام بدورهم في توعية الشعوب والأخذ بيد الأمة الإسلامية حكماً ومحكومين لتظل قضية فلسطين هي القضية الأولى والرئيسية في حياة الأمة مؤكداً على أن فلسطين لن تموت وسيخرج الجيل حتماً الذي يأتي النصر على يديه ويتحرر الأقصى من قيود الاحتلال الصهيوني الغاشم.

وحذر القرضاوي من حالة الضياع التي تعيشها الأمة حالياً، والعمل على زيادة الديكتاتوريات، وقهر الشعوب، وقمع الحريات، مؤكداً أنه وبدون الحرية للشعوب العربية والإسلامية فيتعطل تحرير للمقدسات.

وقد أعلن الدكتور علي القره داغي - أمين عام الاتحاد - خلال كلمته عن تخصيص الأسبوع الثالث من كل عام أسبوعاً للأقصى والقدس وهو الذي يتواكب مع حرق المسجد الأقصى الشريف في ٢١ أغسطس ١٩٦٩ مضيافاً أن قضية فلسطين والقدس والأقصى هي في القلب دائماً ولكن تحديد الأسبوع لتسليط الضوء سنوياً على القضية بشكل مركز أملاً ألا يأتي العام القادم إلا وفلسطين محررة بالكامل، كما أكد القره داغي على أن القدس والأقصى هما معيار قوة المسلمين وقوة إيمانهم، فحيثما كان المسلمون أقوىاء كان الأقصى معهم ووقتما كانوا ضعفاء ضاع الأقصى كما هو حالنا الآن، إلى أن النصر قادم لا محالة لأنه بيد الله، أما نحن فعلينا واجب الإعداد والعمل من أجل أن يتحقق النصر بإذن الله تعالى . ووجه القره داغي الشكر والتحية للمرابطين والمرابطات في الأقصى والقدس.

كما أكد الشيخ أحمد الخليلي - مفتي سلطنة عمان ونائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - بأن تحرير المسجد الأقصى واجب على جميع المسلمين، والإعداد لمعركة التحرير ضرورة يفرضها الواقع الآن، مؤكداً على وجوب إيقاف الفرقة التي سادت واقع المسلمين اليوم والعمل على توحيد الصفوف والجهود ونبذ الخلافات حتى تستحق الأمة النصر . وقدم للندوة الشيخ أحمد العمري - رئيس لجنة القدس بالاتحاد وعضو مجلس الأمناء، وكان من بين المتحدثين: الشيخ نواف التكروري - رئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج وعضو مجلس أمناء الاتحاد، والشيخ محمد الحسن الددو - عضو مجلس أمناء الاتحاد، والشيخ جمال عبد الستار - عضو مجلس أمناء الاتحاد.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢

٦١. مسؤول كردي ينفي سقوط كندية إسرائيلية في قبضة الدولة الإسلامية "داعش"

أوتوا - بيروت - محمد اليماني: نفى مسؤول كردي في سوريا يوم الاثنين تقارير سابقة تفيد بأن مقاتلي الدولة الإسلامية اختطفوا الكندية الإسرائيلية جبل روزنبرج. وقالت روزنبرج على صفحتها على موقع فيسبوك "أنا سالمة تماما". وروزنبرج (٣١ عاماً) طيارة مدنية وكانت ضمن وحدة للبحث والإنقاذ في الجيش الإسرائيلي قبل إلقاء القبض عليها عام ٢٠٠٩ وقد قالت لرويترز في نوفمبر تشرين الثاني الجاري إنها في سوريا.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٢/٢

٦٢. شبكة الجزيرة تطلق نافذة تفاعلية غير مسبوقة عن فلسطين

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم: أطلقت شبكة الجزيرة الإعلامية، موقع «ريمكس فلسطين»، وهو نافذة تفاعلية غير مسبوقة بأربع لغات: العربية والإنكليزية والبوسنية والتركية، وذلك بالتزامن مع يوم الأمم المتحدة العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ويتيح «ريمكس فلسطين» لزوار الموقع الإلكتروني أن يعيدوا رواية الحكاية من خلال أحدث التقنيات، فضلاً عن مشاهدة بعض أفضل الوثائقيات التي أنتجتها قناة الجزيرة الإخبارية عن فلسطين.

وتمكن تكنولوجيا «الريمكس» التي تتمتع بأعلى درجات التفاعلية المتصفح من تحريك أجزاء مختلفة من الأفلام الموجودة لبناء قصة جديدة عن فلسطين عبر مونتاج بسيط يعتمد على تركيب النص وليس الصورة، وثم يمكنه خلال دقائق من مشاركة هذا الفيلم القصير عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل بلس». وزود الموقع المتصفح بخرائط تفاعلية حول التطهير العرقي لفلسطين التاريخية وتسلسل زمني تفاعلي منذ عام ١٧٩٩ إلى اليوم يقربه من فهم القضية الفلسطينية وتكوين صورة بصرية سهلة لها.

وتؤكد روان الضامن، مشرفة مشروع ريمكس فلسطين في شبكة الجزيرة، أن «هذا هو المشروع الأول من نوعه عربياً وعالمياً عن القضية الفلسطينية، ويفتح القصص عن فلسطين لكل الناس ليستطيعوا إنشاء «الريمكسات» الخاصة بهم، ويعيدوا رواية قصة فلسطين بلغات مختلفة».

ويعد «ريمكس فلسطين» الموقع الإلكتروني الأول من نوعه حول القضية الفلسطينية، ويتوقع أن يصبح أحد المراجع للأكاديميين والحقوقيين والمهتمين بالشأن الفلسطيني، وله نسخة سهلة الاستخدام على الموبايل، وسيطلق تطبيقاً على الأجهزة المحمولة قبل نهاية العام الجاري.

رابط الموقع: بالعربية: www.palestineremix.net

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٦٣. البرلمان الفرنسي يدعو للاعتراف بالدولة الفلسطينية

باريس - جون أيريش: يعتزم أعضاء البرلمان الفرنسي التصويت يوم الثلاثاء على دعوة الحكومة للاعتراف بالدولة الفلسطينية في خطوة رمزية لن تؤثر على الموقف الدبلوماسي الفرنسي على الفور لكنها تعكس نفاد الصبر الأوروبي إزاء عملية السلام المتوقفة.

والخطوة الفرنسية التي أثارها الحزب الاشتراكي الحاكم وتدعمها الأحزاب اليسارية وبعض المحافظين تطالب الحكومة "باستخدام الاعتراف بدولة فلسطينية بهدف حل الصراع بشكل نهائي". وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للبرلمان إن الحكومة ليست ملزمة بالتصويت. لكنه قال إن الوضع الراهن غير مقبول وإن فرنسا ستعترف بالدولة الفلسطينية دون تسوية عن طريق التفاوض إذا فشلت الجولة الأخيرة من المحادثات.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٢/١

٦٤. رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي: قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيحظى بالأكثرية

باريس - ميشال أبو نجم: يصوت مجلس النواب الفرنسي اليوم على مشروع قرار يحث الحكومة الفرنسية على الاعتراف بالدولة الفلسطينية. ويأتي التصويت بعد جلسة مناقشات شهدتها الجمعية الوطنية يوم الجمعة الماضي اختتمها وزير الخارجية لوران فابيوس بالإعلان عن مبادرتين دبلوماسيتين: الأولى، السعي في مجلس الأمن لاستصدار قرار يدعو لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل لمدة عامين في أقصى حد، وتعيين المحددات التي ينبغي أن تقوم على أساسها المفاوضات والسلام. والثانية، الإعراب عن الاستعداد للدعوة لمؤتمر دولي للسلام. وفي أي حال، فإن باريس «ستحمل مسؤولياتها» وتعترف بالدولة الفلسطينية إن لم تحقق المفاوضات تقدماً.

وفي الحوار الذي خصت به «الشرق الأوسط»، تقول إليزابيث غيغو، رئيسة مجموعة النواب الاشتراكيين في البرلمان ومقدمة المشروع باسم مجموعتها، إنه سيحظى بالأكثرية اللازمة وربما جاوز الـ ٣٠٠ صوت. وتنقسم الكتل النيابية بين كتلة مؤيدة (الاشتراكيون، الخضر، نواب اليسار وبعض «النواب المنشقين» عن حزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية»، وهو اليميني المعارض)، وأخرى معارضة (الحزب الأخير المذكور، حزب اتحاد الوسط، وحفنة من المؤيدين لإسرائيل من بين صفوف الاشتراكيين). ودعت غيغو القوى السياسية والأحزاب إلى عدم الزج بالنزاعات السياسية في موضوع الاعتراف والابتعاد عن استخدامه في المماحكات السياسية.

وتبدو رئيسة لجنة الشؤون الخارجية واثقة من تحرك فابيوس، وفي رأيها أنه من المفضل السعي إلى تحقيق إجماع في مجلس الأمن الدولي حول مشروع القرار الذي يمكن أن يطرح على التصويت، لتلافي الفيتو الأميركي.

وأفادت غيغو التي قامت بزيارة مطولة إلى الولايات المتحدة أخيرا إن واشنطن «راغبة في أن تعطي السلام فرصة جديدة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٦٥. فرنسا: أصدقاء "إسرائيل" يفشلون في إحباط قرار يعترف بفلسطين

الناصرة - برهوم جرابسي: عبر أنصار إسرائيل في فرنسا عن يسهم من احتمال احباط قرار البرلمان الفرنسي اليوم الثلاثاء، الاعتراف بدولة فلسطين، حيث وصف أحد النواب الفرنسيين اليهود الأجواء في البرلمان الفرنسية بـ"لا سامية"، في حين دعت القيادة الفلسطينية حنان عشراوي فنلندا للاعتراف بدولة فلسطين تجسيدا لدعمها للقضية الفلسطينية.

ومن المفترض أن يصوت البرلمان الفرنسي اليوم على قرار بالاعتراف بدولة فلسطين، أسوة بقرارات مشابهة صدرت في السويد وبريطانيا، ومبادرات مشابهة في دول أوروبية أخرى، تنتظر التنفيذ. ويرى خبراء أن ذلك، يزيد من قلق إسرائيل، التي تتخوف من انعكاس قرارات رمزية كهذه، على الرأي العام لدى شعوب تلك الدول، لتصعيد حراكه دعما للقضية الفلسطينية ودولته.

وقال عضو البرلمان الفرنسي اليهودي مثير حبيب، في مقابلة له مع موقع "واينت" التابع لصحيفة "يديعوت أحرנות"، إن "البرلمان الفرنسي، ومن دون أدنى شك، مناهض للصهيونية، فالنواب الفرنسيون يتسترون من خلف مصطلح مناهضة الصهيونية، ولكن واضح للجميع أن في البرلمان لا سامية".

وقال حبيب شاكيا يئسه من فشل محاولات إقناعه النواب، "لقد حاولت أن أفسر لهم بأن القرار من شأنه أن يعزز الارهاب، ولكنهم لا يفهمون، ففي الصيف الماضي، كانت مظاهرة كبيرة في باريس تؤيد حماس ضد العدوان على غزة، وصدحت فيها هتافات الموت لليهود. وشارك فيها نواب فرنسيون، لقد تحدثت مع رئيس الوزراء الفرنسي في جلسة خاصة، وهو متفهم جدا للأمر، ولكنه لا يستطيع اقناع البرلمان".

وأضاف حبيب، "لأسفي لا توجد أية امكانية لإقناع البرلمان الفرنسي بتغيير النتيجة، فالأغلبية الشيوعية والاشتراكية والخضر سيصوتون تأييدا للاعتراف، لأنهم يعتقدون أن الاعتراف بفلسطين سيحل كل الصراعات".

وتبين من المقابلة، أن النائب الفرنسي اليهودي، يتردد كثيرا على إسرائيل، وهو أحد أبرز أعضاء اللوبي الصهيوني في فرنسا.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢

٦٦. الحكومة السويدية تتسلم جائزة الشعب الفلسطيني

رام الله - القدس دوت كوم: تسلمت الحكومة السويدية، الاثنين، جائزة الشعب الفلسطيني، من الرابطة الفلسطينية في ستوكهولم.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها، إن تسليم الجائزة جاء خلال حفل أقيم بالعاصمة السويدية بالتزامن مع يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأكدت نائبة وزيرة الخارجية السويدية أنيكا سودير، أن اعتراف بلادها بدولة فلسطين جاء لدعم نضال الشعب الفلسطيني في سبيل الحصول على حريته وتحقيق استقلاله، وأضافت أن قرار الاعتراف جاء على أسس القانون والشرعية الدولية الداعمة لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/١

٦٧. هل بقَّ الرئيس البَحْصَة؟

هاني المصري

أوحى الرئيس أبو مازن في خطابه أمام الجامعة العربية إلى أنه سيَبْقُ البَحْصَة، وقال إن استمرار الأمر الواقع مستحيل، وإن سياسة "الانتظار والتريث" التي اعتمدها طوال الفترة الماضية لم تعد مجدية، وأكد أنه إذا لم تستأنف المفاوضات وفق الشروط أو المتطلبات الفلسطينية فإنه سيتوجه إلى مجلس الأمن، بهدف الحصول على قرار بإنهاء الاحتلال خلال مدة زمنية محددة.

وإذا لم ينجح في ذلك، جزاء عدم الحصول على الأصوات التسعة المطلوبة لعرض مشروع القرار للتصويت، أو إذا توقرت هذه الأصوات واستخدمت الإدارة الأميركية الفيتو ضده؛ فإنه سيقوم بالانضمام إلى الوكالات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية، وسيوقف التنسيق الأمني، وسيطالب الاحتلال بتحمل مسؤولياته عن الاحتلال، من دون أن يوضح فيما إذا كان هذا الإجراء يعني حل السلطة وتسليم مفاتيحها للحكومة الإسرائيلية كما سبق وأن أعلن الرئيس أكثر من مرة، أم سيعني إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها وطبيعتها والتزاماتها بما يتناسب مع تجاوز الحكومات الإسرائيلية لاتفاق أوسلو، ومع الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، الذي حوّل الصراع من صراع على أراضٍ محتلة إلى صراع على دولة تحت الاحتلال، أم أن الأمر يعني شيئاً آخر. فأبقى الرئيس هذه النقطة غامضة من دون تفسير.

من دون شك، إن خطاب الرئيس تضمّن مواقف جديدة، ولكنّ عينه لا تزال على المفاوضات، بدليل أنه لا يزال يعطي الأولوية لتقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن، ويؤجل مع ذلك هذا الأمر يومًا بعد يوم وأسبوعًا بعد أسبوع.

بعد حصوله على الدعم العربي من المفترض أن يرى مشروع القرار النور خلال أيام أو أسابيع قليلة، أو بداية العام القادم كحد أقصى، بحجة إنهاء المشاورات مع الدول للحصول على تأييدها لمشروع القرار، إذ ضمن حتى الآن تأييد سبعة إلى ثمانية أصوات في مجلس الأمن. إن إبقاء الوهم واضح جدًا في خطاب الرئيس الذي أعاد طرح شروطه (عفوًا، متطلباته) لاستئناف المفاوضات، بعد أن كان في خطابه في الأمم المتحدة في شهر أيلول الماضي يائسًا تمامًا من إمكانية استئناف المفاوضات.

أي استئناف للمفاوضات من دون موافقة إسرائيلية (أشد إسرائيلية وليست دولية أو حتى أميركية فقط) على إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وجميع الإجراءات الاحتلالية أحادية الجانب، شريطة أن تكون مفاوضات في إطار مؤتمر دولي مستمر وكامل الصلاحيات، وعلى أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة؛ سيعطي الفرصة لغلاة المنظرين الصهاينة للقضاء على أي أمل متبقٍ لتحقيق السلام، من خلال تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان، لاسيما أن هناك مخططات إسرائيلية لزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية خلال السنوات القليلة القادمة ليصل إلى مليون مستوطن. في ضوء ما تقدم، لا نخفي أن لدينا مخاوف من استمرار السياسة الانتزارية التي تندّر منها الرئيس في خطابه الأخير. وما يعزز ذلك أولًا انتظارًا وكَيْلٌ المديح للمبادرة الفرنسية التي تستهدف إصدار قرار من مجلس الأمن يعطي الفرصة لاستئناف المفاوضات ويجعل الاعتراف الفرنسي، وربما الأوروبي، بالدولة الفلسطينية مؤجلًا عامين إلى ما بعد نجاح أو فشل المفاوضات الجديدة.

وثانيًا، إعطاء الأولوية لصدور قرار من مجلس الأمن المعارض للفيديو الأميركي - في حال حصوله على الأصوات التسعة المطلوبة - على الانضمام فورًا إلى الوكالات الدولية ووقف التنسيق الأمني وتحميل إسرائيل مسؤوليتها عن الاحتلال، وعلى التركيز على إنجاز الوحدة وتوفير مقومات الصمود والتواجد الفلسطيني على أرض فلسطين والمقاومة المثمرة بكل أشكالها، وخصوصًا المقاطعة.

كما تظهر المخاوف من احتمال أن تمتنع الولايات المتحدة الأميركية عن التصويت، خصوصًا إذا تم تعديل مشروع القرار العربي وإفراغه من مضمونه، وهذا الاحتمال لا يمكن إسقاطه كليًا من الحساب، خصوصًا في ظل التوتر الذي تشهده العلاقات الإسرائيلية الأميركية، وفي ظل أن قرارًا صادرًا عن مجلس الأمن ليس تحت البند السابع، أي لا يملك قوة إلزامية، لا يعتبر قضية كبيرة جدًا

على أهميته، كونه لا يغيّر جوهرياً الموقفَ الأميركيّ الداعم لإسرائيل، خصوصاً إذا كان المقابل الفلسطيني له مهم جداً وهو العودة إلى دوامة المفاوضات العبيّثة.

إن هذا الاحتمال المستبعد (امتناع الولايات المتحدة عن التصويت بدلاً من استخدام الفيتو) حتى إذا تحقق لا يمكن التعويل عليه، لأن القرار الجديد سيضاف إلى عشرات القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، التي أدانت الاحتلال وجرائمه، خصوصاً الاستيطان والمجازر والإجراءات والسياسات والقوانين العنصرية، بما فيها الرأي الاستشاري لمحكمة لاهاي وتقرير غولدستون، من دون أن تغيّر هذه القرارات الواقع على الأرض.

أخطر ما نواجهه حالياً أننا نحقق إنجازات رمزية، أو حتى سياسية وقانونية، من خلال الاعتراف الدولي والقرارات الدولية، والاعترافات من الدول بشكل منفرد، في حين أن ما يجري على الأرض معاكس كلياً، إذ يقضي على أي أمل بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

ما حال دون تطبيق هذه القرارات ومنع نجاح جميع المبادرات الرامية للتوصل إلى حل هو الاختلال الفادح في ميزان القوى لصالح إسرائيل، جزاء تفوقها العسكري وتعنتها السياسي والأيديولوجي، والنفاق الدولي والعجز العربي، وجزاء حالة الضياع الفلسطيني الناجمة عن الانقسام والاستراتيجيات المتناقضة، خصوصاً اللهاث وراء سراب الحل المتفاوض عليه ثنائياً برعاية أميركية، إضافة إلى الانحياز الأميركي المطلق لإسرائيل، الذي تجسد بأشكال عديدة، من ضمنها استخدام الفيتو لحمايتها عشرات المرات، ومنع إجبارها على إنهاء الاحتلال، والتعامل معها كدولة مدللة فوق القانون الدولي. إن كسر هذه المعادلة يتطلب التركيز على تغيير موازين القوى مهما كلف ذلك من وقت وجهد وتضحيات، حتى يصبح الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها.

تأسيساً على ما سبق، فإن المدخل لاعتماد استراتيجيات جديدة قادرة على تغيير موازين القوى يتجسد بإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أساس شراكة سياسية حقيقية وأسس وطنية وديموقراطية.

إذا حاكمنا خطاب الرئيس على هذا الأساس فإن الخطوة الأولى التي تتسجم مع التوجه نحو المجابهة القادمة تكون بترتيب أوضاع حركة فتح، والدعوة إلى عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، الذي يتوجب عليه الشروع في إعادة بناء مؤسسات المنظمة بشكلها الجديد لتكون البيت الفلسطيني الذي يتسع لمختلف مكونات الطيف السياسي الفلسطيني.

بدلاً من ذلك، دعا الرئيس إلى التوجه لإجراء الانتخابات كطريق لتحقيق المصالحة، مع أن الذي ينوي التوجه فعلاً للمجابهة عليه أن يستعد لها. أما الانتخابات تحت الاحتلال وقبل تحقيق الوحدة فهي تنكّي التنافس والخلافات الداخلية وبحاجة إلى موافقة إسرائيلية وأميركية حتى تجرى (ولن تأتي

الموافقة من دون ثمن باهظ)، ولن تؤدي إلى الوحدة، وإنما إلى تكريس الانقسام وتعميقه، وقطع الطريق على أي مجابهة حقيقية مع الاحتلال.

إن ما سبق يجعل الحديث عن وقف التنسيق الأمني والانضمام لمحكمة الجنايات وتحميل الاحتلال المسؤولية عن احتلاله مجرد تهديد لفظي لن يجد طريقه للتحقيق، أو ضربة يأس تستهدف إطلاق الطلقة الأخيرة لعلّ وعسى يمكن أن تؤدي إلى نشوء عملية سياسية جديدة جادة، أو الخضوع مجدداً لعملية سياسية زائفة تلتقط أي شيء يسمح باستئناف المفاوضات، لأن تنفيذ التهديد يعني التسلح بأوراق القوة، وهذا شيء مهم، لكن هناك فرق بين الحصول على السلاح وبين استخدامه، فقد ننضم إلى محكمة الجنايات الدولية ولا نفعَل هذا الانضمام مثلما حصلنا على الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي ولم نفعَلها، وقد نوقف التنسيق الأمني ونحمل الاحتلال المسؤولية عن احتلاله من دون أن يكون لدينا بديل مثل منظمة تحرير قادرة على قيادة الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، ما يعني فتح طريق الانهيار والفوضى والفتان الأمني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢

٦٨. نعلن سحب اعترافنا بدولة "إسرائيل" بيان لم يصدر من السلطة الفلسطينية

محمد سيف الدولة

نتابع بغضب لا حدود له، الاعتداءات (الإسرائيلية) الدائمة على شعبنا الفلسطيني، وآخرها المساعي الأخيرة الهادفة إلى إصدار تشريع جديد ينص على يهودية دولة (إسرائيل)، والتي تؤكد للمرة الألف طبيعة هذا الكيان الاستعماري الاستيطاني العنصري.

لقد دأبت (إسرائيل) منذ توقيع اتفاقيات أوسلو على العدوان على كل فرصة ممكنة للسلام. فبينما قدمنا نحن ما يفوق الخيال من تنازلات ومهادنات؛ فتنازلنا لها عن غالبية أراضي وطننا التاريخي، واعترفنا بشرعية دولتها، مخالفين بذلك كل الثوابت الوطنية الفلسطينية والعربية. وتنازلنا عن حقنا في المقاومة والكفاح المسلح، رغم أنه حق تكفله لنا المواثيق الدولية. وقمنا بتسليم وإلقاء سلاحنا والالتزام بالتفاوض كطريق وحيد لتحرير ما تبقى من أرضنا المغتصبة في الضفة الغربية وغزة. كما التزمنا بكل أنواع التنسيق الأمني والسياسي والمالي المهين والمذل مع سلطات الاحتلال، فقمنا باعتقال ذوينا وأهلنا وجماهير شعبنا وطاردهم ونزعنا سلاحهم وحظرنا أنشطتهم، وتحملنا في سبيل ذلك مشاعر الرفض والغضب الهائل من شعبنا في الداخل والخارج واتهامه لنا بالخنوع والاستسلام والخيانة والتبعية والعمل في خدمة المحتل.

رغم كل هذه التنازلات التي قدمناها، إلا أن إسرائيل دأبت منذ البداية على انتهاج كل السياسات والقرارات والسبل والحيل لإجهاض السلام والاستيلاء على البقية الباقية من أوطاننا، فلم تكف لحظة عن بناء المستوطنات الإسرائيلية داخل حدود ١٩٦٧. ولم تكف عن أعمال العدوان والاعتداء والقتل وجرائم الحرب والأسر والعزل والتعذيب والتوقيف والحصار والفصل العنصري وحواجز الطرق ونزع الأراضي وهدم المنازل واقتلاع الأشجار وتجريف الحقول والمنع من الحركة والسفر والانتقال والصلاة. والاعتداء اليومي على الأرض والشعب والمقدسات في القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة.

والعدوان على المدينة القديمة والمسجد الأقصى واستهدافه بالتهويد والإغلاق والاقترام والتدنيس ومخاطر الهدم بالتنقيب تحته عن آثار مزعومة لهيكل سليمان. ورغم صبرنا الطويل على كل هذه الاعتداءات ومحاولتنا وجهودنا الحثيثة لامتنصاص الغضب الشعبي الفلسطيني باللين أحيانا وبالقسوة في معظم الأحيان. بما في ذلك العمل على إجهاض كل الدعوات لانقضاة جديدة، بل وإدانتها سرا وعلانية، داخليا وعربيا ودوليا. وإرجاء كل خطواتنا في تدويل القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة. وإقناعنا للدول العربية بمباركة عمليات السلام وإصدارهم للمبادرة العربية للسلام، وإدانتهم لعمليات المقاومة الفلسطينية.

إلا أنه رغم كل ذلك أخذت (إسرائيل) تراوغ على امتداد أكثر من ٢٠ عاما، وتلف وتدور وتتحايل وتتأمر حتى لا تصل المفاوضات إلى أي نتيجة. وكنا كلما ننفذ أحد شروطها ونقدم تنازلا إضافيا رغبة منا في استكمال عملية السلام وإنجاح التسوية، إذ بها تفاجئنا بشروط ومطالب جديدة وهكذا في عملية ليس لها من نهاية، حتى لم يتبق لنا شيء لنتنازل عنه.

وبعد كل ذلك تخرج لنا بحيلتها الخبيثة الجديدة المسماة بقانون "يهودية الدولة" لتتمادي أكثر وأكثر في سياسات الاغتصاب والعنصرية ضد شعبنا من عرب ١٩٤٨، ولتمهد لخطتها المرفوضة باستبدال الأراضي. بالإضافة إلى عصفها بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين المنصوص عليه في قراري الأمم المتحدة رقم ١٩٤. هذا الحق العادل الذي استبدلوه منذ النكبة بقانون شاذ وغريب على المجتمع البشري يسمى "قانون العودة" الذي يسمح لليهودي الإنجليزي والروسي والبولندي وغيرهم، بحقهم في الهجرة إلى فلسطين واعتبارها وطنا لهم، بينما يحرمون أصحاب الأرض الحقيقيين من هذا الحق.

ثم يخترعون لنا كلمات ومصطلحات باطلة ومزيفة وشاذة لتمرير هذا القانون الاستعماري العنصري، كلمات مثل الشعب اليهودي والوطن التاريخي والشتات اليهودي وعيد الاستقلال وغيرها.

فالشعب اليهودي الذي نتحدث عنه كل القوانين الإسرائيلية، قاصدة به كل يهود العالم إنما هو اختراع وفبركة لنظرية عنصرية جديدة لو طبقت في العالم لخربته ولفجرت حروباً وصراعات لا أول لها ولا آخر. فبموجب هذا المفهوم يجب إلغاء كل دول العالم وإعادة تقسيمه إلى أربع أو خمس دول فقط بعدد الأديان في العالم؛ دولة للمسلمين وأخرى للمسيحيين وثالثة لليهود وهكذا. وفتح باب الهجرة لمليارات البشر إلى بلاد ليست بلادهم، ليستوطنوا ويستقروا جنباً إلى جنب مع أقرانهم في كل دين. إنه لا يعدو أن يكون هراءً عنصرياً.

أما الشتات اليهودي الذي يذكره قانونهم العنصري فهو شتات وهمي مؤسس على أساطير لا تمت للحقائق التاريخية والوطنية والقومية والاجتماعية بأي صلة، فالشتات الوحيد هو أن يطرد مواطن من أرضه ووطنه الذي عاش عليها هو وآبائه وأجداده ولم يغادروها أبداً منذ آلاف السنين.

أما عن وطنكم التاريخي الذي تصدعونا به منذ قرن من الزمان، فهو وطن وهمي من اختراعكم أنتم فقط، فأوطانكم الحقيقية هي تلك التي تركتموها وهاجرت منها لتحتلوا وتغتصبوا أوطاننا.

أما عيد الاستقلال الذي تقومون بإحيائه كل عام، فهو في حقيقته عيد النكبة والاحتلال والاعتصاب، ورمز لأسوأ ظاهرة استعمارية شهدتها البشرية على مر عصورها. فعن أي استقلال تتحدثون؟ واستقلال من عن من؟ نحن نعيش في هذه الأرض منذ عشرات القرون، ولولا ظهور نظرية الكراهية والعنصرية والإرهاب المسماة بالصهيونية لكان يهود إسرائيل لا يزالون يعيشون في أوطانهم الطبيعية مع باقي شعوب العالم.

ويتحدث القانون عن مبدأ حماية الأماكن المقدسة: والذي بموجبه تريدون حماية أماكنكم المقدسة المزعومة ومنع تدنيسها ومنع أي اعتداء عليها ومنع كل ما من شأنه الحدّ من حرية وصولكم إليها.

وهو الأمر الذي لا يحتاج إلى عبقرية لاكتشاف ما يخفيه من كوارث ستلحق بشعبنا وبمقدساتنا، فيما لو تم إقراره وتطبيقه. فما هي مقدساتكم في أرضنا وأين هي؟ إن نخبة من أهم علماء الآثار ومنهم علماء يهود، أفروا بأنه لا توجد أي آثار يهودية في هذه الأرض. وبفرض وجودها، منذ متى يحتاج أصحاب أي دين إلى الاستيلاء على أوطان الآخرين لكي يتعبدوا الله؟ لو كان الأمر كذلك لرأينا مسيحيي العالم يغتصبون القدس أو الفاتيكان. أو مسلمي العالم يحتلون مكة؟ إنكم تتذرعون بقانونكم العنصري الكريه لتتمكنوا من سرقة مقدساتنا الإسلامية والمسيحية بعد أن سرقتم أوطاننا. هيهات.

وتدافعون عن قانونكم بتشبيهه بما تنص عليه الدساتير العربية من هويات عربية وإسلامية. وشتان بين الحالتين، فالدول العربية قائمة على أوطان طبيعية تعيش فيها شعوب طبيعية استقرت على أراضيها ولم تغادرها أبداً منذ عشرات القرون، فاختصت بها وامتلكتها دوناً عن باقي شعوب الأرض. فالعروبة هنا تعبر عن حقائق تاريخية وجغرافية وقومية ثابتة ومستقرة على الأرض منذ قرون طويلة.

كما أنها تشمل وتضم كل العرب من كل الأديان، مسلمين ومسيحيين ويهود. وهو ما يختلف جذريا عن تجمع من المواطنين المغتصبين ينتمون إلى أوطان مختلفة ويتحدثون بلغات مختلفة، جمعهم حركة استعمارية عدوانية عنصرية، اخترعت وطنا وهوية وأساطيرا مزيفة. أما عن الإسلام فهو يرد في كل الدساتير العربية على أنه الدين الرسمي أو أنه المصدر الرئيسي للتشريع، ولا يوجد دستور عربي أو غير عربي، ينص على أن الإسلام هو شرط المواطنة، أو أن الدين هو الجنسية، بل إن كل دساتير العالم تنص على أن المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات بصرف النظر عن الدين أو الجنس أو العرق أو اللون.

وأخيرا نود أن نؤكد أن القانون المذكور ليس هو القضية الرئيسية وراء ما يلي من قرارات، بل هو لا يعدو أن يكون القشة التي قصمت ظهر البعير، أو القطرة الأخيرة في إناء الذل والاحتلال والإرهاب والعنصرية الصهيونية التي نتجرعها على امتداد سنوات طويلة. والتي أفاقتنا وأنارت بصيرتنا وألهمتنا لاتخاذ القرارات التي تأخرت كثيرا والواردة فيما يلي:

أولا . نتقدم باعتذارنا إلى كل جماهير الشعب الفلسطيني في كل مكان: في فلسطين ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية وغزة وفي المخيمات والمنافي، عن خطئنا السياسي والتاريخي في انتهاج مسار السلام مع العدو الصهيوني الغاصب. ونعتذر عن كل التنازلات التي قدمناها لهذا العدو كسلطة فلسطينية أو كمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا . إلغاء اتفاقية أوسلو جملة وتفصيلا، وكل ما ترتب عليها من الاتفاقيات والملاحق والالتزامات والترتيبات والتنسيقات الفرعية أو الأمنية وغيرها، التي أضرت بوجودنا واستقلالنا وقضيتنا وحقوقنا. ثالثا . إعادة الاعتبار إلى الميثاق الوطني الفلسطيني الأصلي ١٩٦٨، وإلغاء كل التعديلات التي أدخلت عليه عام ١٩٩٨ تحت الإكراه الأمريكي والدولي.

رابعا . سحب اعترافنا بشرعية دولة إسرائيل.

خامسا . المطالبة بكل أرض فلسطين التاريخية قبل قرار التقسيم في ١٩٤٧، الذي نعتبره وكل ما سبقه أو تلاه أو ترتب عليه باطلا لا يلزم الشعب الفلسطيني بكل أجياله المتعاقبة.

سادسا . اعتبار أن فلسطين العربية التاريخية الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن، هي الوطن التاريخي والحالي والمستقبلي حتى يوم الدين، لكل الفلسطينيين في العالم، وأن من حق أي فلسطيني في المنفى أن يعود إليها في أي وقت يشاء.

سابعاً . المقاومة والكفاح المسلح هي الطريق الرئيسي لتحرير الأرض المحتلة، بعد أن أثبت التاريخ والتجارب أنه لا بديل عنه.

ثامناً . الإفراج عن كل المعتقلين الفلسطينيين في سجون السلطة الفلسطينية الذين تم توقيفهم وفقاً لإجراءات وتفاهات التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال.

تاسعاً . دعوة الجماهير الفلسطينية إلى الاستعداد والتعبئة العامة في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتوقعة بعد هذا البيان، وإلى النضال بكل السبل والطرق والوسائل بما فيها الانتفاضات المباركة لخلخلة الأرض تحت أقدام الاحتلال. ورفع الحظر المفروض على حمل السلاح للشعب الفلسطيني، واعتبار أي عنف من العدو الصهيوني على أي مواطن فلسطيني هو عدوان باطل من سلطات الاحتلال على أصحاب الأرض. وفي المقابل اعتبار أي عنف من الشعب الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال هو دفاع مشروع عن النفس والأرض والعرض تبيحه كل المواثيق الدولية.

عاشراً . دعوة كل الفصائل الفلسطينية إلى التوحد في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى أساس الميثاق الوطني الأصلي.

حادي عشر . دعوة الجامعة العربية وكل دولها الموقرة إلى سحب مبادرة السلام العربية الصادرة في ٢٠٠٢، والعودة للمطالبة بتحرير كامل التراب الفلسطيني الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية. ودعوة الأشقاء العرب في دول النفط إلى توظيف كل إمكانياتها المتاحة للضغط على الدول الراعية لإسرائيل لكف دعمها للكيان الصهيوني.

ثاني عشر . دعوة الأشقاء العرب في مصر والأردن إلى تجميد أو إلغاء اتفاقيات السلام الموقعة بينها وبين دولة (إسرائيل)، وسحب اعترافها بشرعيتها.

ثالث عشر . دعوة الشعوب العربية إلى الوقوف في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة كتفا بكتف مع الشعب الفلسطيني ومناصرته في مقاومته وصموده ومعاركه لتحرير أرضه المحتلة. ودعوة كل الشعوب الحرة والصديقة إلى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والحصار الدولي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/١

٦٩. تسليح الضفة الغربية

عريب الرنتاوي

ازداد الحديث مؤخراً عن "تسليح" الضفة الغربية، ونقل خيار "المقاومة المسلحة" من غزة إليها ... المرشد الأعلى للثورة الإسلامية تعهد بذلك، وتلت تصريحاته بهذا الشأن، سلسلة من التصريحات

لكبار المسؤولين في الحرس الثوري وفيلق القدس، فصائل فلسطينية رفعت شعار نقل المقاومة إلى الضفة، الدكتور محمود الزهار دعا أهل غزة لإطلاق النار على رأسه إن لم ينجح وصحبه في تحقيق هذا الهدف، خلايا ومحاولات وعمليات في الضفة تدار من قيادة حماس في الخارج، وتحديداً من إسطنبول، كما تقول تقارير فلسطينية وإسرائيلية، إلى غير ما هنالك.

المقاومة بكافة أشكالها، بما فيها المقاومة المسلحة، حق مشروع لشعب يرزح تحت الاحتلال، كفلته مختلف الشرائع السماوية والوضعية وأبقتة الشرعية الدولية خياراً متاحاً للشعوب المقهورة، مع أنها لم تجعل منه "صنماً" يُعبد، فاللجوء إلى هذا الخيار، ومن باب "أبغض الحلال"، يستدعي توافر جملة من الظروف والشروط، الموضوعية والذاتية، والمسألة برمتها تخضع لميزان الربح والخسارة الدقيق، والحق قد يُؤخذ به وقد يعلق أو يجمد إلى حين، والقرار بذلك سياسي بامتياز.

انسداد خيار المفاوضات وتآكل "حل الدولتين" وإخفاق الوسيط الأمريكي الحصري في الوصول إلى حل تفاوضي بعد عشرين عاماً من "العيب" والمماطلة والتسويف، هو العامل الرئيس الكامن وراء تجدد الدعوات لـ "تسليح" الضفة ونقل المقاومة إليها... وأسهم الصمود البطولي لقطاع غزة في وجه العدوان الإسرائيلي المتكررة خلال السنوات الست الفائتة، في تشجيع أطراف عديدة على التفكير بهذا الخيار والدعوة إليه مجدداً.

لكن المراقب عن كثب لمشهد الانقسام الفلسطيني الداخلي، لا تفوته ملاحظة أن مثل هذه الدعوات، إنما تأتي في سياق "الصراع الفلسطيني الداخلي"، وليس في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي أساساً... فالحديث عن "المقاومة الشعبية السلمية" ينتعش في مناخات المصالحة والوفاق الوطنيين، أما الأصوات الداعية للتسلح والتسليح والمقاومة في الضفة، فترتفع بقوة، في لحظات التراشق السياسي والإعلامي بين فتح وحماس، وغالباً لأهداف تتعلق بتفكيك قبضة السلطة على الضفة (إن جاز الحديث بهذه اللغة في الحالة الفلسطينية)، وخلق مناخات داخلية تسهم في إضعافها وتساعد في تقوية فريق على حساب فريق آخر، وهنا نتحدث عن حماس في مواجهة فتح تحديداً.

ثمة ما يشبه الإجماع الفلسطيني على انسداد أفق التفاوض والرعاية الأمريكية للمفاوضات، من هنا جاء التوجه إلى مجلس الأمن بمشروع قرار يتضمن خطة لإنهاء الاحتلال وبناء الدولة وحل القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، وفي هذا السياق جاء الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، داعماً لهذا التوجه... والحقيقة أن هذه الخطوة يجب تدعيمها وتشجيعها، وهذا ما ينادي به فريق من حماس كذلك (تصريحات أحمد يوسف على سبيل المثال)، بيد أن هذا التوجه لوحدته، ويفرض نجاحه في تخطي الفيتو الأمريكي والحصول على أغلبية مناسبة في مجلس الأمن، لن يكون كافياً لإرغام إسرائيل على إنهاء احتلالها المديد، فهي بحاجة لخطوات أخرى أكثر أهمية، من

بينها استكمال عضوية فلسطين في مختلف المنظمات والمعاهدات والمحافل الدولية، وإطلاق مقاومة شعبية سلمية، جماهيرية وواسعة النطاق، وعلى امتداد خطوط التماس مع الاحتلال والاستيطان في الضفة والقدس، فضلاً عن ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وإنهاء حالة الانقسام المكلف. مثل هذه "الاستراتيجية"، يمكن أن تتجح في تطوير "الصحة الدولية" التي بدأت في القارة اللاتينية وامتدت إلى السويد، وتردد صداها في برلمانات كل من بريطانيا وإسبانيا وإيرلندا وفرنسا، وهي "صحة" مرشحة للانتعاش والتجذر، وتندر بنزع الشرعية عن الاحتلال، كياناً ومستوطنات وممارسات، وتوفر فرصة لوضع إسرائيل في ذات الخانة التي وجد نظام الفصل العنصري نفسه فيها، قبيل سنوات قلائل من انهياره.

لقد أظهرت ثورات الربيع العربي أن للمقاومة الشعبية السلمية لملايين المواطنين قوة ثورية هائلة، قادرة على تغيير الأنظمة والمعادلات، والمؤكد أنها في الحالة الفلسطينية، ستكون قادرة على إنهاء الاحتلال إذا ما استكملت شروطها وعناصر استمرارها، مستفيدة مما توفره أشكال النضال الأخرى في الميادين السياسية والدبلوماسية والحقوقية من أوراق قوة، لا يجوز بحال الاستهانة بأثرها وتأثيرها، ومدعومة بمناخات دولية مواتية تماماً.

نخشى أن يفضي الانقسام الفلسطيني الداخلي من جهة، ورغبة أطراف إقليمية في الدخول على خط الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، إلى وضع الضفة الغربية أمام خيارات ليست جاهزة للتعامل معها، وبصورة تنعكس بأوخم العواقب على فلسطينيي هذه المناطق، في لحظة إقليمية شديدة الحرج، تتمثل في صعود دور الحركات الأصولية المتطرفة والجهادية، وتفشي ظاهرة اللجوء والنزوح والتهجير القسري لملايين السوريين والعراقيين والليبيين... نخشى أن نكون أمام مغامرات غير محسوبة، تنتهي بنا إلى "نكبة" ثانية، يجري فرضها على الشعب الفلسطيني تحت ستار الحروب والمعارك الطاحنة التي تشهدها المنطقة، فـ "النكبة" الأولى لم تتجل في ضياع الأرض أساساً، بل في هجرة سكانها الأصليين، وتحولهم إلى جيوش من اللاجئين والنازحين في أوطانهم، والمنافي القريبة والبعيدة.

الحالة الإقليمية والدولية المحيطة بالقضية الفلسطينية مواتية تماماً لاختبار خيار المقاومة الشعبية السلمية واسعة النطاق، واستكمال عضوية فلسطين في مختلف المحافل، ومطاردة إسرائيل في كل الساحات والميادين، أما خيار تسليح الضفة وعسكرتها، فأحسب أنه مقامرة غير محسوبة، ودوافعها تكمن في "مطرح" أخرى، من الصراع الفلسطيني الداخلي إلى حروب المذاهب والمحاور، وصراع الضواري على الأدوار وتقاسم النفوذ المشتعل إقليمياً.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢

٧٠. فشل استراتيجي بين الجرف الصامد والحرم

أفرايم هليفي

لقد انتهت حملة «الجرف الصامد» بإنجاز عسكري. أما النتيجة السياسية للمعركة فيصعب حل لغزها، كونها عرفت بطريقة سلبية - فقد وجه رئيس الوزراء تعليماته ألا تمنح حماس أي إنجاز سياسي في أي مفاوضات تعقد لتقرير مستقبل العلاقات بين إسرائيل والمنظمة العاملة كـ «حكومة» في القطاع. وباستثناء أعمال الإعمار الاقتصادي الجارية بكسل، فإن أحدا ليس تواقا للعجلة.

ليس لحماس مكانة أو جدوى في نظر إسرائيل، وكل ما عليها ان تفعله هو أن تحبط عملياتها، تنفذ عمليات وقائية واسعة في المناطق، توقف نشطاء حماس كثيرين قدر الإمكان قبل أن ينجحوا في تنفيذ مبتغاهم، ومعاينة المخربين الذين ينجحون مع ذلك في تنفيذ عمليات

فظيعة مثل جريمة القتل النكراء للإسرائيليين الخمسة في الكنيس في هار نوف في القدس. خط مباشر امتد من نهاية حملة «الجرف الصامد» إلى أحداث القدس. فاعتبارات أمنية تمنع كل إمكانية للتخلي عن السيطرة الكاملة في يهودا والسامرة: الصاروخ الوحيد الذي وصل من غزة من منطقة مطار بن غوريون وعطل معظم الطيران المدني من وإلى إسرائيل لـ ٣٦ ساعة، وضع حدا لـ «مسيرة السلام» في الفترة المنظورة للعيان. وفي ظل عدم وجود «مسيرة» غيرت حكومة إسرائيل استراتيجيتها السياسية في كل ما يتعلق بالقدس.

منذ حرب الأيام الستة اعتقدت حكومات إسرائيل بأنه من بين كل المسائل المركزية التي بين إسرائيل والفلسطينيين - الأمن، الحدود، اللاجئين، القدس - فإن مشكلة اللاجئين والقدس هما الأصعب. وانكب رؤساء الوزراء ونجحوا على إبقاء مسألة القدس آخر المسائل. وكان التفكير بأنه كلما كانت توافقات بين الطرفين، ستتحسن المناهج والأجواء ستساعد في إيجاد حلول إبداعية، ضمن أمور أخرى لمستقبل القدس.

وأدت نتائج المعركة في غزة وفشل المفاوضات برعاية وزير الخارجية الأمريكي بالحكومة إلى تغيير الترتيب - من القدس في النهاية إلى القدس في البداية. ووجدت الاستراتيجية الجديدة تعبيرها في إعطاء ضوء اخضر للانتشار المتزايد لليهود في الأحياء العربية في القدس وفي القول انه لا ينبغي منع اليهود من البناء في كل مكان في المدينة.

بعد أسابيع قليلة من انتهاء الحملة في غزة نزلت مجموعة من اليهود للسكن في منطقة سلوان . مدينة داود . ووزير شؤون القدس في الحكومة أعلن في مؤتمر صحفي ليلي ودراماتيكي بان هذا فعل

«تاريخي». وبالفعل، فإن سكان جبل المكبر وسلوان يفهمون المعنى بعيد الأثر للخطوة وماذا ستكون نهايتها.

في ذروة الاضطرابات في القدس نشر وزير شؤون القدس مقالا في «نيويورك تايمز» كرر فيه اقتراحاته لحل النزاع، بما فيها اقتراح المواطنة الإسرائيلية لسكان المنطقة ج، والذين يقدر عددهم بنحو ٧٠ ألف نسمة.

ولا يوجد أي ذكر في المقال للقدس وسكانها العرب الذين يبلغ عددهم نحو ٤٠٠ ألف نسمة. فهل هؤلاء أيضاً سيصبحون مواطنون إسرائيليون وهكذا يضاف نصف مليون نسمة آخر لعدد الأقلية العربية؟ وإذا لم تكن هناك نية كهذه، فما هي المكانة الدائمة المقترحة على المقدسيين العرب في القدس الموحدة؟

ومن هنا إلى الاشتعال حول الحرم والذي كتب عنه الكثير. فالحياة اليومية في المدينة عانت من عراقيل كبيرة ومنتزيدة. تخريبات متكررة للقطار الخفيف وجملة عمليات أليلة في محطاته وفي أماكن أخرى قوضت إحساس الأمن لدى السكان. ووفر فتح «ملف القدس» الآن بالذات لحماس فرصة نادرة للتحرر، مؤقتا على الأقل من أزمة هزيمة «الجرف الصامد». فقد أتاح لهم إثارة اضطرابات شديدة سواء في العاصمة أم في الضفة، أجبرت السلطة الفلسطينية على المائل مع المعركة على المقدسات الإسلامية في الحرم. بل أجبر الأردن ومصر على الانضمام الى الضغط على إسرائيل على خلفية النزاع ذي البعد الديني المزعوم.

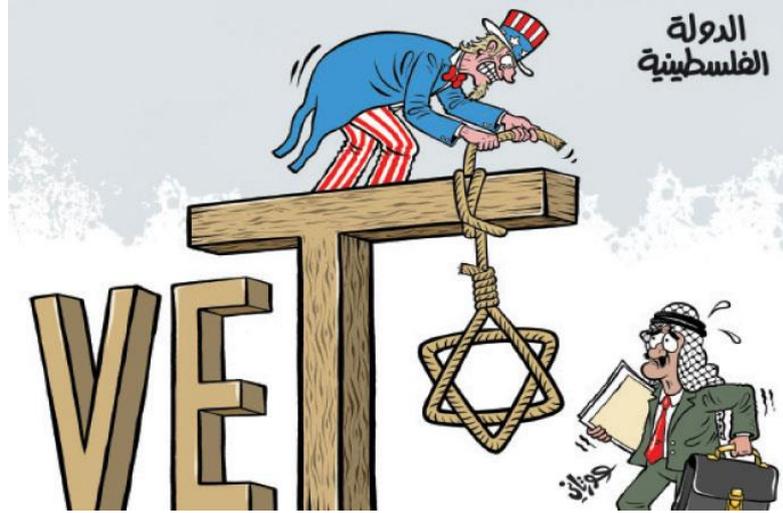
على المستوى الدولي الأوسع نشأ قاسم مشترك في العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه - من داعش وحتى عرب إسرائيل. ونجاحات المخابرات في الكشف عن خلايا واسعة من شبكات حماس هي جديرة بالثناء، وفي نفس الوقت تضع علامات استفهام على سياسة «قص العشب» التي تتبعها إسرائيل منذ سنين. وتعبير آخر، إذا لم يكن للحفرة قاع - فهل سياسة الحفر اللانهائية ستؤدي إلى أكثر من حل مؤقت؟

لقد أثبتت حماس المضروبة في غزة بانها لن تسمح لإسرائيل بان «تنساها» الى ما لا نهاية. وحرص رئيس الوزراء على أن يحدد هدفا عسكريا ضيقا وواقعا للحملة الأخيرة في غزة. والاستراتيجية التي تم تبنيها في هذا الخريف في القدس أثبتت بانها تؤدي الى مصيبة متعددة الأبعاد. عليه أن يعود إلى تحديد استراتيجية أخرى في القدس وان يحدد لها هدفا واقعا ومعلنا، يكون واضحا، مفهوما وملزما لكل مواطني إسرائيل وكل زعمائها.

يديعوت ٢٠١٤/١٢/١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

٧١. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢